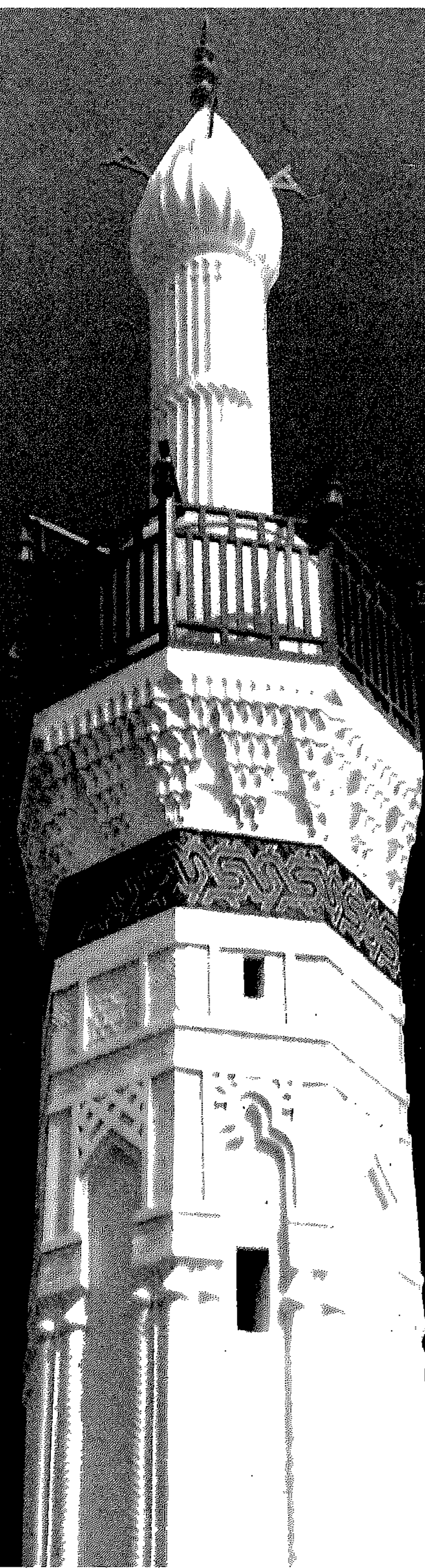
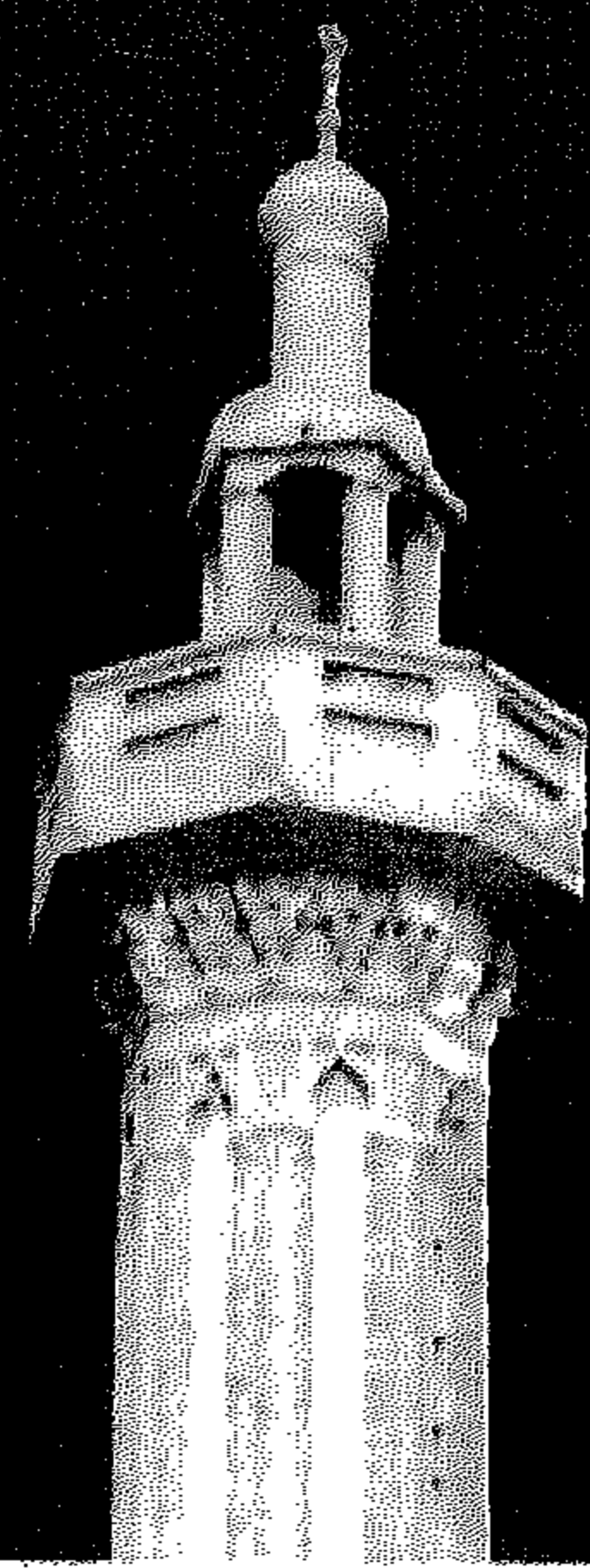


برص آثار قوم



وزارة الثقافة
المجلس الأعلى للآثار



ترميم آثار فوه

فوه ١٩٩٧

إعداد : قطاع الآثار الإسلامية والقبطية

إشراف : ا.د. على حسن

تصميم وتنفيذ : آمال صفوت

مطابع المجلس الأعلى للآثار

فوة مركز حضارى وفنى وتاريخى وأثرى قلما نجد له مثيل فى
بلد من البلاد التاريخية فى العالم العربى .

فوة مدينة متعددة المزايا والمظاهر الجغرافية والتاريخية والأثرية
والفنية والصناعية والتجارية فهى مدينة ليس لها نظير خلق أهلها
فنانون بطبعهم وصناع مهرة بناؤون عباقرة .

هى مقصد التجار ورجال الدين بها الوكالات والمساجد بالرغم
من ذلك كله تحولت آثارها لفترة طويلة إلى أماكن مهمة معرضة
لجميع أنواع التعديات بجانب تطويقها بالمباني الحديثة والتي أوشكت
أن تفقدها طابعها الأثرى المتميز ، كما أضرت بالرؤية الجمالية والفنية
لمعالم هذا التراث .

من هذا يتضح حجم المهمة الصعبة ونوع المسؤولية التى تقع
على عاتق المجلس الأعلى للآثار لحفظ هذا التراث الفريد وفعلاً نفذت
خطة قومية طموحة فى إطار جهد مكثف كتب لها النجاح بعون الله .

وفقنا الله دائماً لخدمة بلدنا الحبيب

فاروق حسنى

وزير الثقافة

فوة تلك هى المدينة التى نالت شهرة تاريخية كبيرة عبر العصور منذ أيام الفراعنة حتى العصور الحديثة لها تراث معمارى وزخرفى متميز وفريد تعد متحفاً كبيراً مفتوحاً للعمارة الإسلامية بمجموعاتها الأثرية قلما توجد فى مدينة أخرى خلاف القاهرة نالت فى عصور الإزدهار التى مرت بمصر شهرة عالمية وأصبحت مركزاً تجارياً متميزاً اهتم بها محمد على الكبير فى بداية العصر الحديث كما اهتم بها من قبل الملك بسماتيك مؤسس عصر النهضة فى العصور الفرعونية .

فوة سكانها فنانون منذ بداية نشأتها برعوا فى فنون النسيج والسجاد مهرّوا فى تنفيذ التحف الخشبية كالمشربيات والمناير عشقها الأولياء والصالحون فأنشئت بها المساجد والتكايا قصدها التجار من الشرق والغرب لموقعها المتميز ولمنتجات مصانعها الراقية فأنشئت بها الوكالات والربوع .

فوة لها حظ دائماً فى عصور الإزدهار التى تمر بها مصر فقد زاد اهتمام الدولة بها وبآثارها حالياً، كما اهتم بها من قبل بسماتيك ومحمد على الكبير فهناك حرص على إعادة رونق الحياة إليها والحفاظ على طابعها الأثرى التاريخى الفريد فى إطار خطة المجلس الأعلى للآثار للحفاظ على آثار مصر ومراكزها التاريخية الحضارية تم تنفيذ مشروع علمى متكامل لترميم آثار فوة ترميماً معمارياً وفنياً دقيقاً وتطوير ما يحيط بآثارها .

وعلى الله قصد السبيل

أ.د. على حسن

أمين عام المجلس الأعلى للآثار

مدينة فوة

هى احدى مراكز محافظة كفر الشيخ وتقع على الشاطئ الشرقى لفرع رشيد وتبعد عن مدينة دسوق بمسافة ١٢ كيلو متر ، وقد جاء فى معجم البلدان أنها سميت بهذا الإسم نسبة للعروق التى تصبغ بها الثياب الحمر .

وذكر شامبليون أن مدينة فوة وضعها بطليموس على الشاطئ الشرقى لفرع رشيد كما ذكر أنها كانت تسمى فى العصر الفرعونى « متيليس » ، وترجع نشأتها إلى عصر ايسماتيك حيث كان الموقع فوق البحر المالح وكان مرسى للسفن ، ثم أن البحر المالح أخذ فى البعد عنها حتى صار بعدها عن البحر سنة ٧٧٧م تسعة فراسخ .

وفى عام ١٨٢٦م أنشئ قسم بلاد الأرز غربا وجعلت مدينة فوه مقرا له وفى عام ١٨٧١م سمي بمركز بلاد الأرز وعرف بعد ذلك بمركز فوة عام ١٨٩٦م ، ثم صارت هذه المدينة فى العصور التالية على غاية من العمارة والثروة حتى أنها كانت فى القرن الخامس عشر الميلادى أعظم مدينة بعد القاهرة .

وقد ذكر العالم الفرنسى بلون الذى زار مصر عام ١٥٣٠م أنه كان بمدينة فوه عدة قناصل للدول الأفرنجية وكان ميناء فوه مجمعا للمراكب القادمة والمقلعة بأنواع البضائع فى النيل وفى خليج الاسكندرية ويسبب قريبا من مدينة كانوب « أبى قير » .

ولما أهمل خليج الاسكندرية وتعطل سير السفن به تحولت التجارة عنه وصارت تتبع فرع رشيد فكانت سببا فى ثروة رشيد وعمارتها .

وفى عصر محمد على نالت فوة عناية على يديه فأصبحت فوه مدينة صناعية لها شهرتها وامتلات بالمساجد والعمائر الكبيرة ومن

أشهر صناعاتها صناعة الطرابيش حيث كانت تنتج كل شهر نحو مائة وأربعة وعشرين ألف طربوش فى جودة الطربوش المغربى .

كذلك صناعة الكليم والسجاد هذه الحرفة التى ما زالت متوارثة بين أبناء فوه حتى الآن .

ومن أشهر صناعات فوة صناعة المنسوجات والملابس حيث أنشئ محمد على مصنعا للكتان ومحلجا للقطن وغزله .

كما اشتهرت فوة بالحرف الخشبية كالمنابر والمشربيات . واشتهرت فوة أيضا بحرفة صيد الأسماك وصناعة السفن ومراكب الصيد وفى الوقت الحاضر بدأت فوة تستعيد مكانتها حيث يتم تصدير منتجاتها وترميم آثارها .

جامع حسن نصر الله

أنشأه الأمير صاحب بدر الدين بن نصر الله الادكوى الأصل
الفوى المولد عام ٧٦٦هـ ١٣٧٠م والمتوفى عام ٨٤٦هـ - ١٤٤٤م
حيث دفن بتريته بصحراء المماليك بالقاهرة .

بدأ تعليمه بكتاب فوه ثم أكمله بمدرسة السلطان حسن بالقاهرة .
وقد تولى عدة وظائف أهمها وظيفة حاجب ، ثم ناظر للخاص ،
ومحتسبا ، كما ولى وظيفة «الاستادار» المختص بأمر البيوت السلطانية
وخزاناتها ثلاث مرات حتى أشتهر بها .

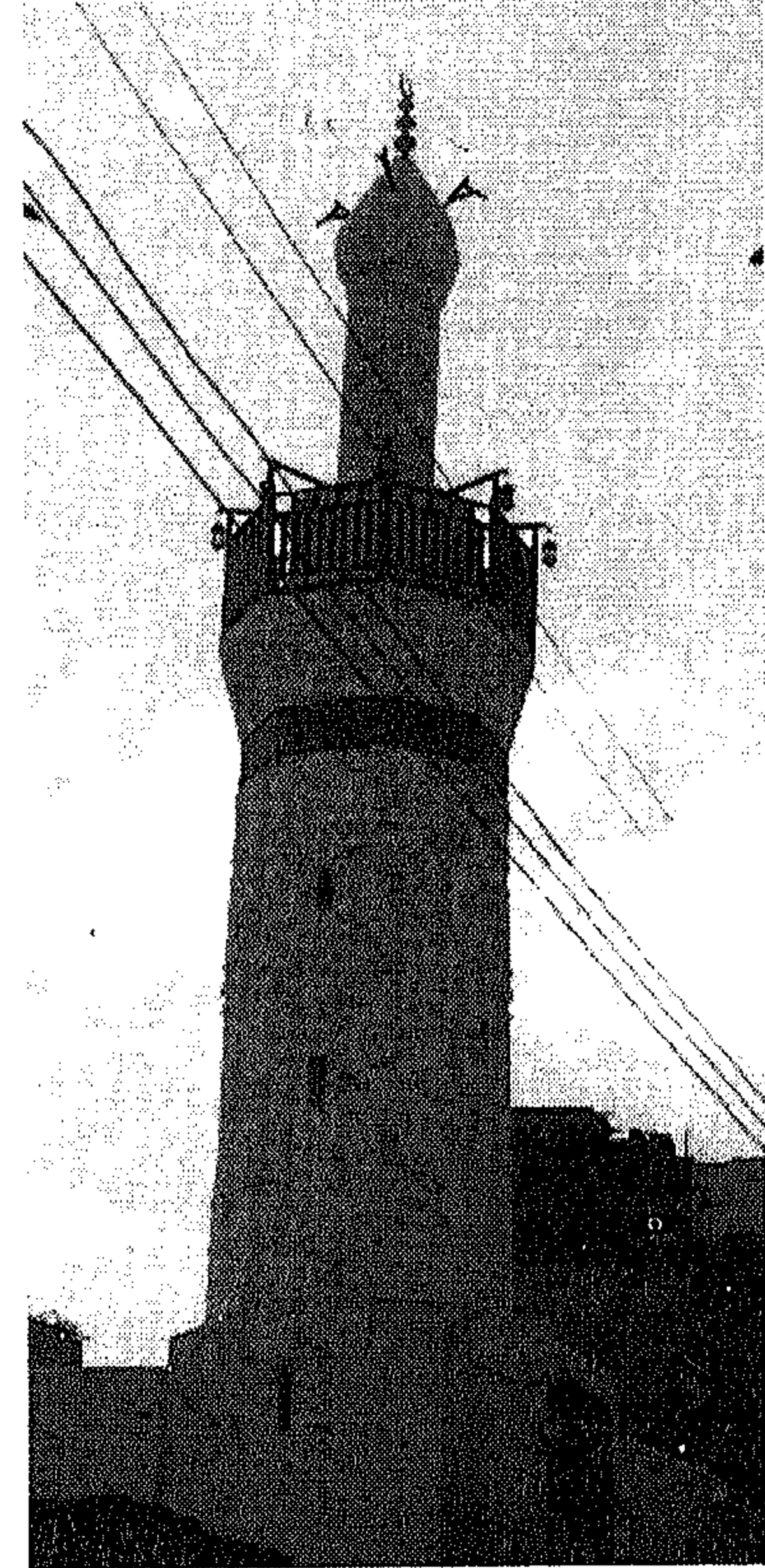
ولم يتبق من مسجده الأصلي - من العصر المملوكى سوى المئذنة
واللوحات الرخامية المثبتة بجدار القبلة حيث ترجع العمارة الحالية الى
التجديد الذى حدث بالمسجد فيما بين عامى ١١١٥ ، ١١١٩هـ / ١٧٠٣
- ١٧٠٧م .

يتكون المسجد الحالى من مساحة مستطيلة طولها نحو ٢٠ مترا ،
وعرضها نحو ١٤ مترا قسمت الى أربع بوائك من عقود مدببة موازية
لجدار القبلة حملت على أعمدة رخامية متنوعة من منشآت قديمة .

ويحتوى جدار القبلة على ثلاثة محاريب مجوفة زخرفت أعاليها
بالطوب المنجور كما ثبتت بالجدار ثلاثة مراسيم رخامية مؤرخة بآعوام
٨٠٣هـ ، ٨٠٦هـ ، ٨١٦هـ .

ويعلو المحراب الأوسط شخشيخة ذات زخارف هندسية ،
ويجاوره منبر خشبى مطعم بالعظم والعاج صناعة الحاج سيد أحمد
ونعمة الله الشعار عام ١١١٩هـ ، كما يضم الجامع دكة للمبلغ
ومقصورة خشبية مؤرخة بعام ١٢٨٧هـ .

وتعد واجهة الجامع بمدخلها واحدة من الواجهات المتميزة ذات
الزخارف البديعة فى مساجد فوه .



وتشغل المئذنة الركن الشمالى الغربى من الجامع . هذا ويتميز سقف الجامع عن باقى أسقف جوامع ومساجد فوه بأشرطة خشبية رقيقة مزخرفة باللونين الأحمر والأسود .

حالة الأثر قبل الترميم

- ١- حدوث تصدعات وشروخ ظاهرة بمناطق متفرقة بالجدران والعقود.
- ٢- إنهيار جزء من السقف جهة الغرب ، أثر كسر فى العروق الخشبية مما أدى الى غلق المسجد وتوقف الصلاة به نحو ثمانية شهور.
- ٣- إنتشار الأصابة الحشرية والفطريات بالعناصر الخشبية وتأثير العوامل الجوية (الأبواب ، النوافذ الأعتاب ، دكة المبلغ ، السقف ، الأوتار ، الشخشيخة ، مظلة الميضأة ، داريزين المئذنة) .
- ٤- وجود تشكيلة من النوافذ مخالفة لبقايا قديمة واختفاء معظم خشب الخراط.
- ٥- تغطية الأرضية الحجرية الأصلية بأرضية خشبية غطت قواعد الأعمدة ، مع تجليد الأسفال للجدران بأخشاب تفاديا للرطوبة الظاهرة .
- ٦- سقوط أجزاء كثيرة من بياض الجامع بالجدران والعقود .
- ٧- فقدان معظم أجزاء الكحلة البارزة بزخارف الواجهة وأعلى المحاريب ، ووجود طلاءات زيتية بدخلات المحاريب وطواقيها وتلفيات بمقرنصاتها.
- ٨- سوء حالة الميضأة وتسوس سقفها وتلف دورات المياه وتصدع جدرانها .

- ٩- ضياع معظم زخارف المئذنة وتلف مقرنصاتها وتغطية الشريط ذى الطوب المنجور بها .
- ١٠- سوء حالة التركيبات الكهربائية وعدم ملأ متها للطابع الاثرى للجامع .
- ١١- إضافة موزايكو حديث لمكسلى الباب الرئيسى ووجود انفصال واضح بين كتلى المئذنة والواجهة الرئيسية .
- ١٢- وجود شروخ باللوحات الرخامية ، وترميم سابق بالمنبر ، وتلفيات بالمقصورة .
- ١٣- ارتفاع منسوب الشارع أمام الجامع .
- ١٤- وجود شجرتين بفناء الميضأة أثرتا تأثيرا سلبيا على المنشأة .

أعمال الترميم المعماري

- ١- ترميم جميع الجدران والبوائك والعقود بتزير الشروخ إحلال المباني المتهاكة ، خاصة أسفل السقف وتركيب أخشاب بديلة مع عمل الأشرطة الخشبية ذات الزخارف وعناصر السقف الأصلية .
- ٢- تركيب النوافذ بالكامل للجامع بالمواصفات التى استقر عليها الرأى بما كان باقيا بالجامع وقياسا على النوافذ القديمة بالمساجد والجوامع الأخرى، وكذلك تركيب أبواب الغرف والمئذنة ، وعمل درابزين للمئذنة بنفس الشكل الأصلى .
- ٣- تغيير جميع شبكة الكهرباء وتركيب مشكاوات على الأوتار وفوانيس للمئذنة والمداخل .
- ٤ - تكسير بياض المئذنة من الخارج بعد رصد جميع زخارف البدن ، والكشف عن شريط من الطوب المنجور أسفل المقرنصات ، وإعادة

جميع زخارف المئذنة ومعالجة المقرنصات والخوذة ورقبتها ،
ومعالجة الكحلة العريضة داخل المئذنة وعمل إنارة لها من الداخل
وتركيب كوابيل خشبية بالخوذ بدلا من الكوابيل التالفة .

٥ - ازالة الارضية الخشبية والتجايد لأسفال الجدران ، والرجوع
للأرضية الحجارى التى تم توريدها بالكامل نظرا لتلف جميع
البلاطات القديمة، مع عمل دكة خرسانية أسفلها .

٦ - عمل طبقات عزل للسقف وبلاط السطح وإحلال لأخشاب سقف
الشخشيخة بالكامل ، وبناء شرفات الواجهة ، وتركيب ميازيب
حجرية لتصريف مياه السطح .

٧ - عمل رصيف حجرى حول جدران المسجد من الخارج .

٨ - تغيير دورات المياه بالكامل مع رفع أرضيتها ، وكذا الميضأه ، مع
معالجة المظلة وازالة الشجرتين من فناء الميضأه .

أعمال الترميم الدقيق

يوجد بالمسجد ثلاثة مراسيم سلطانية توجد بجدار القبلة واحدة
مستديرة تعود لعصر السلطان المؤيد . اثنتان تعودان لعصر السلطان
فرج بن برقوق .

خطوات العلاج والترميم

• تم نزع لوحتين لخطورة حالتها وتنظيفهما من الخلف ، وإعادة
تجميعهما ثم غسلهما بالماء الجارى عدة مرات لاستخلاص الاملاح
منهما .

• تم عمل صندوق خشبى لوضع اللوحة الرخامية لعزلها عن الجدار
والرطوبة الموجودة فيه .

- تم الكشف عن بقايا ألوان أحمر وأسود بالتبادل في السطور المكتوبة عليها المرسوم من عصر السلطان فرج بن برقوق فتم إعادة تلك الألوان بنفس الدرجات الأصلية .
- تم تنظيف اللوحة المستديرة وإظهار التابات بها وتحديد الأطار الاسود.
- كذلك تم اظهار الكتابات ، الحشوات في المنبر ، الأعتاب الخشبية ، مقصورة الضريح .

ضريح وقبة أبو النجاة

أسمه سالم بن علي الانصارى الجابرى المغربى وكنيته أبو النجاة وهو من أهل القرن السادس الهجرى - الثانى عشر الميلادى ، وبعد استاذاً للشيخ عبد الرحيم القنائى ، وقد دفن فى نفس الضريح الكائن على حافة النيل الشيخ خلف بن محمد الزين المشالى الذى تولى مشيخة جامع حسن نصر الله بفوه المتوفى سنة ٨٧٤ هـ .

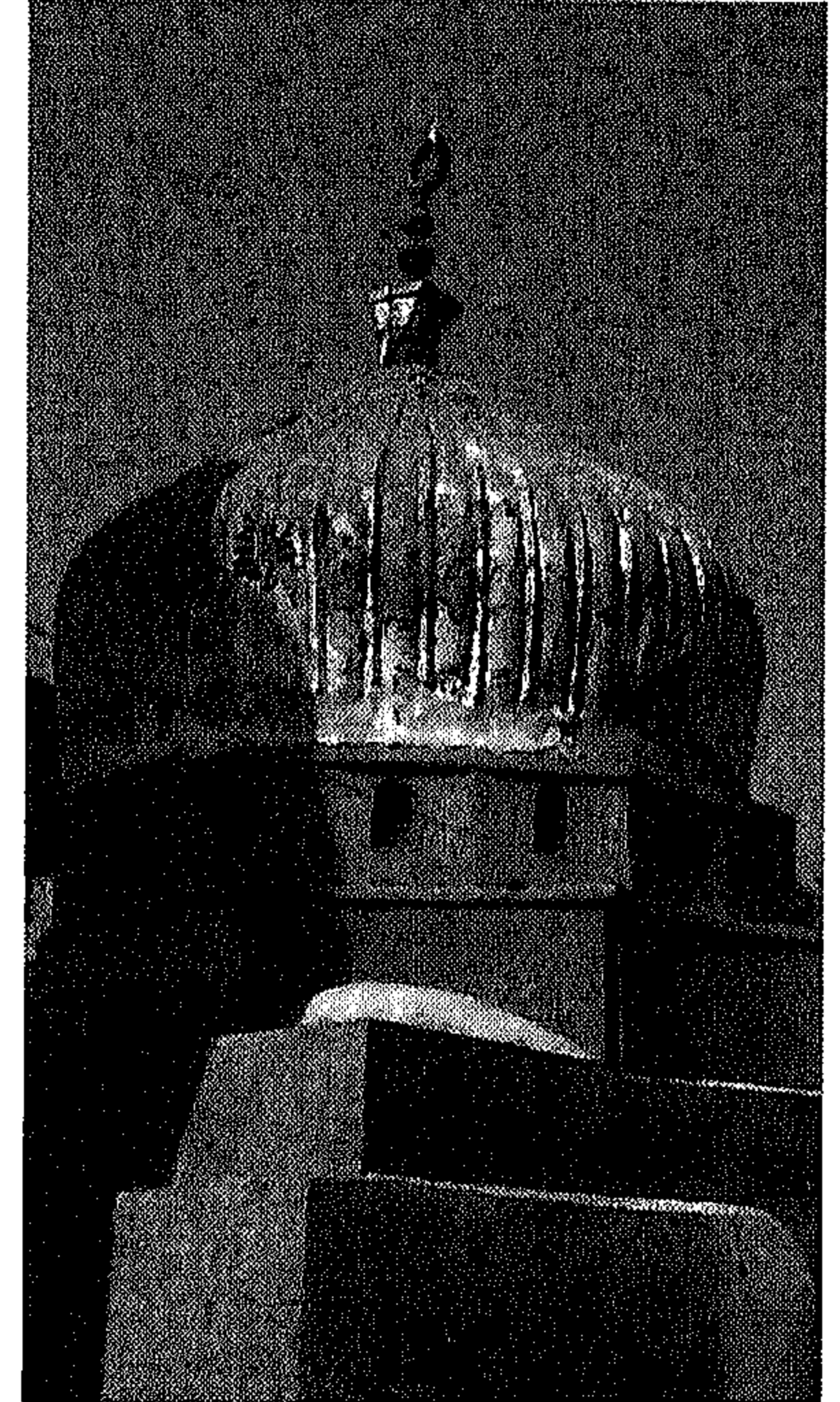
كان مسجد سالم أبى النجاة فى عصر على مبارك يضم مؤذنة تعد أعلى مآذن فوه حيث ذكر ان ارتفاعها حوالى ٨٠ مترا .

أما القبة فترجع عمارتها إلى عام ١١٨١ هـ . وهى تقوم على مربع سميك الجدران طول ضلعه نحو أربعة أمتار ، لها فتحة باب ذو مصراعين من الحشوات الخشبية المجمة المطعمة بالصدف ، كما كسيت كتلة المدخل ببلاطات القاشانى العثمانى المتعدد الألوان ، وزخرفت من أعلى بالزخارف الجصية باللونين الأسود والأحمر ، تتخللها كتابات كوفية نصها « الله كافى » .

ترتكز القبة على منطقة إنتقال بها حنايا ركنية ثلاثية ويتوسط الضريح مقصورة خشبية ، ارتفاعها ٣٨٥ سم مكونة من خشب الخرط متنوع الاشكال ، ولها سقف خشبى مزخرف بسدائب متعددة الألوان .

والقبة مخرصة ، يعلوها هلال نحاس ، أما النافذة الشرقية فمغشاة بمصبغات نحاسية ، ومثبت بجدار القبة من الخارج مرسومان من الرخام بالخط النسخى المملوكى أحدهما من عصر السلطان الناصر محمد « ٧٣٥ هـ » ، والثانى من عصر السلطان برسباى « ٨٢٥ هـ » .

وقد عثر المرحوم حسن عبد الوهاب بالضريح على مشكاتين من الزجاج المموه بالمينا محفوظتين حالياً بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة



جامع عبد الرحيم القنائي

يقع الجامع بالقرب من شاطئ النيل ، ويقع بجواره ساحة الغلال الى غرب الجامع والنيل في الشرق .

وينسب الأثر الى سيدى عبد الرحيم بن أحمد بن جحمون بن محمد القنائي وينتهى نسبه الى الحسين بن علي بن أبي طالب وهو أحد الأولياء الصالحين المشهورين في مصر وتنسب اليه جوامع أخرى وخاصة جامعته بمحافظة قنا .

أما عن حياة سيدى عبد الرحيم القنائي أو القناوى فقد ولد في مدينة ترغاي باقليم «سبته في المغرب الأقصى» وذلك في سنة ٥٢١ هـ / ١١٢٧ م وتلقى العلم في جامع ترغاي الكبير على يد والده وسافر الى دمشق وقضى بها عامين وعاد الى موطنه مرة أخرى وأخذ يحاضر بجامع ترغاي .

نزل عبد الرحيم القنائي بقوص ثم رحل الى قنا حيث اعتكف عامين بخلوته متعبدا زاهدا وتم تعيينه شيخا لقنا ، وأصبح يسمى بالقنائي .

توجه عبد الرحيم القنائي من قنا الى فوه عن طريق النيل لزيارة سيدى سالم أبو النجاة ونزل بفوه وأقام في خلوة على النيل هي موضع مسجده وبعد ذلك رحل الى قنا وتوفى بها سنة ٥٩٣ هـ .

تم بناء جامع القنائي في موضع خلوته ، وله أربعة مداخل المدخل الرئيسى في الضلع الشمالى يعلوه عقد مدائنى زخرف بزخارف الطوب المنجور .

والجامع من الداخل عبارة عن ثلاث بائكات بها ٢٤ عمودا وهو بذلك يعتبر اكبر الجوامع الأثرية بمدينة فوه . ويوجد في جدار القبلة



ثلاثة محاريب . المحراب الاوسط هو الرئيسى يعلوه نافذة من خشب الخرط بها زجاج ملون ويتوسط سقف المسجد الشخشيخة .

أما المئذنة فتعتبر نموذجا فريدا حيث تتميز بارتفاعها ، وتتكون من ثلاث دورات وهى بموقعها على شاطئ النيل بمثابة منارة ، وتحتوى على مزولة لمعرفة مواقيت الصلاة .

وبالجامع ثلاثة مراسيم رخامية من العصر المملوكى ترجع الى عصر السلطان فرج بن برقوق والسلطان الغورى .

أما المنبر فهو من أجمل المنابر الاثرية بمساجد فوه وقد جمعت حشواته بخشب الخرط بزخارف الاطباق النجمية ، وعليه كتابات تقرأ « جدد هذا المنبر المبارك الحاج محمد سلام سنة ١٢٨٧ هـ ، كذلك حشوة أخرى عليها اسم «محمد عمر النجار القعيدى الفوى صانع المنبر» .

حالة الجامع قبل الترميم

- ١ - كان السقف فى حالة متهاكة فقد تشبع بالرطوبة نتيجة مياه الأمطار وأدى ذلك إلى تحلل الأخشاب .
- ٢ - حدوث هبوط فى العديد من الأعمدة الحاملة للعقود أحدث تصدعات فى العقود بالإضافة الى وجود ميل واضح بها .
- ٣ - ارتفاع نسبة الرطوبة فى الجدران الخارجية للجامع نتيجة لارتفاع منسوب المياه الجوفية وارتفاع رديم الشوارع المحيطة .
- ٤ - تأكل معظم الزخارف الموجودة أعلى المداخل الخارجية للجامع .
- ٥ - وصلت المئذنة الى درجة كبيرة من الخطورة نتيجة لوجود بعض الميل فى الدورة الاخيرة للمئذنة وتلف معظم المقرنصات الحاملة لدورات المئذنة ادى الى تفكك السياج الخشبى للشرفات .

نتيجة لذلك استقر الرأي الهندسى والأثرى على مايلى

ا- حالة أخشاب المسجد لاتصلح لاعادة الاستخدام مرة أخرى فى الترميم .

ب- نظرا للحالة السيئة للاعمدة والعقود كما سبق ذكره استقر الرأي الهندسى على ضرورة فك هذه الأعمدة والعقود حتى يتم تدعيمها وبالفعل تم ذلك مع ترميمها حتى يتم اعاتها فى اماكنها القديمة .

ج- فك جميع أخشاب الأرضيات المستحدثه للكشف عن البلاط الحجازى .

أعمال الترميم

١- ترميم دورات المئذنة الثلاث وإعادة الزخارف المعمارية ، ومعالجة المقرنصات والخوذة والرقبة ، ومعالجة الكحلة العريضة داخل المئذنة، مع عمل إنارة لها من الداخل ، وتركيب كوابيل خشبية بالخوذة بدلا من التالفة ، وكذلك عمل كشافات لاضاءتها ليلا أعلى سقف الجامع وتركيب هلال نحاسى لها وتكسير بياض المئذنة من الخارج وإعادة اظهار الشرائط الزخرفية من الطوب المنجور .

٢ - ترميم القبة وتركيب هلال خشبى لها .

٣ - تركيب مشكاوات زجاجية للمسجد من الداخل .

٤ - عمل كحلة بارزة لواجهات المداخل لثلاث منها حيث ان الرابع بدون زخرفة (طوب منجور) .

٥ - عمل أرضية من البلاط الحجازى حول جدران الجامع من الخارج بعد عمل عزل رأسى للجدران بحيث يعلو الأرضية .

- ٦ - عمل ضهارة لجميع جدران وعقود الجامع وذلك بالفتيسه الصفراء والمئذنة عمل ضهارة لها باللون الابيض .
- ٧ - تم دهان جميع اخشاب المسجد من شبابيك وابواب واوتار رابطة بين العقود باللون البنى .
- ٨ - تنظيف المنبر من الدهان الحديث وترميمه ودهانه بدهان باللون البنى باشراف مركز الترميم الدقيق .
- ٩ - تم ترميم دورات المياه والميضأه بالكامل .
- ١٠ - تم تبليط ارضيات الجامع بالبلاط الحجارى فوق طبقة عازلة بنفس المواصفات الأثرية القديمة .
- ١١ - ازالة كافة المباني المستحدثه لاعادة الجامع الى الأصل الأثرى مع رفع التعديات اللاصقة للجامع .
- ١٢ - العثور على حوض من الحجر أسفل النافذة بين القبة والمدخل الشمالى الغربى أعيد تركيبه بمثابة بعد معالجة الجدار ، ويرجح أنه كان يستخدم لمياه الشرب .
- ١٣ - تم عمل عزل أفقى بجداران المسجد عن طريق فتح اقواس فى الجدران .
- ١٤ - ترميم الجدران والشروخ وتكملة المباني المتهدمه بها وذلك بعد تكسير البياض الذى كشف عن هذه التصدعات .
- ١٥ - تم تدعيم الاساسات الخاصة بالأعمدة أسفل الأرضيات وعزلها عن الرطوبة .
- ١٦ - استبدال بعض الأعمدة الرخامية التالفة بأخرى سليمة .

١٧- تركيب اخشاب السقف بالمواصفات الاثرية وعمل الطبقة العازلة اعلاه .

١٨- تركيب الشبابيك الخرط والقنديات وذلك استرشادا بالعناصر التي توفرت لنا فى الجامع والمساجد الأثرية الأخرى .

١٩- استبدال ابواب المسجد الخشبية نظرا للحالة السيئة وعدم ملائمتها بعد النزول للمستوى الأصلي للأرضية .

جامع أبو المكارم

هو سيدى محمد ظهير محمد الدين بن السيد محمد أبو المكارم ،
ويمتد نسبه إلى السيد حسن الأكبر أخو السيد أحمد بدوى .

ولد فى سنة ٩٣٠ هـ وتوفى سنة ٩٨٠ هـ ودفن بجامعه الحالى
بفوه ، ويعتبر جامع أبو المكارم من أشهر الجوامع الأثرية بمدينة فوه
وأكبرها .

واجهة المسجد

تعتبر هذه الواجهة تحفة معمارية حيث قد بنيت بالطوب
المنجور، وفيها ثلاثة مداخل للمسجد تعلوها كتابات أثرية بالأعتاب
الخشبية .

وصف الجامع

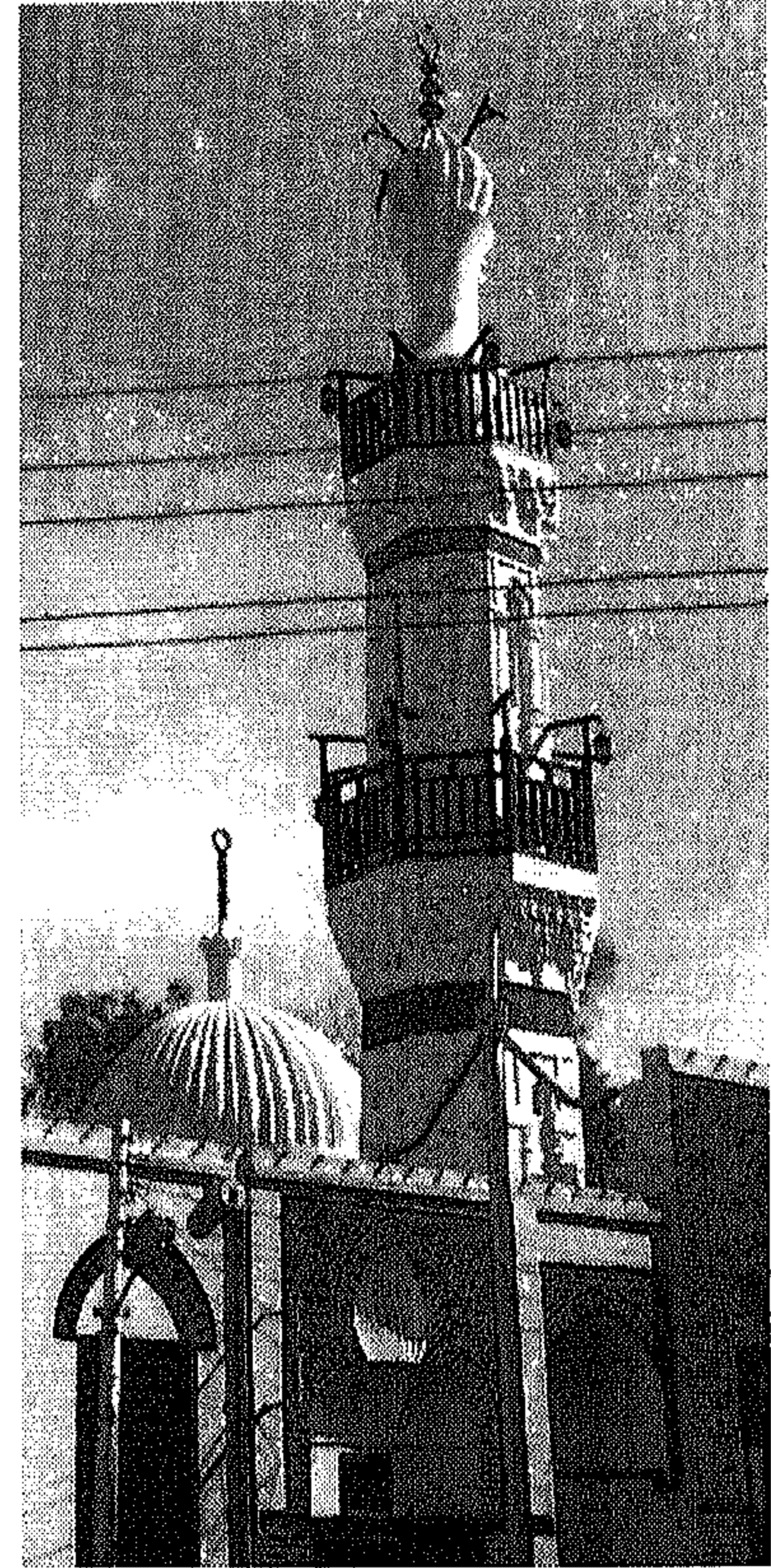
الجامع من الداخل مستطيل ، طوله ستة وعشرون متراً، وعرضه
ستة عشر متراً ، وبه أربعة صفوف من الأعمدة الرخامية، تيجانها
مختلفة الشكل تحمل عقوداً مدببة موازية لجدار القبلة .

المقصورة

من الحشب الخرط وعليها كتابات بالخط الكوفى نصها «هذا مقام
سيدى ظهير الدين» وتعتبر هذه المقصورة من أجمل المقاصير الخشبية
الأثرية .

المنبر

مصنوع من خشب الخرط ذو الزخارف الهندسية وأعلى بابه
كتابة نصها . «لقد جدد المولى الشريف مولانا الإمام ظهير الدين» بعون
الله عمل المعلم رجب لاوندى



المئذنة

قاعدتها مربعة ، ثم طابق به نوافذ مستطيلة تليها دورة المؤذن ثم مئمن ثان يليها دورة ثم القلة فى أعلى المئذنة وتعد المئذنة العنصر المعمارى القديم الذى يمثل الطراز المملوكى للمآذن والذى استمر فى جوامع ومساجد الأقاليم لأكثر من قرنين من الزمان فى العصر العثمانى .

وتجدر الإشارة إلى أنه توجد لوحة رخامية تأسيسية مؤرخة بعام ٧٤٠هـ أعلى المدخل الأيمن مما يؤكد أن مسجدا أقدم من المسجد الحالى كان موجودا فى عصر دولة المماليك البحرية .

حالة الأثر قبل الترميم

- ١- تهالك تام بالحوائط والأسقف وضعف بالأساسات .
- ٢- تصدع بالحوائط والعقود الداخلية .
- ٣- وجود تصدعات وتهالك بجسم المئذنة ومقرنصاتها .
- ٤- تلف الأرضيات الحجرية من أثر الرشح .
- ٥- تهالك تام بدورات المياه من مبانى وصرف صحى .

أعمال الترميم المعمارية

تم إجراء أعمال ترميمات متكاملة بالجامع كالاتى

- ١- تدعيم أساسات الأعمدة من الداخل .

- ٢- تغيير الأرضيات بالكامل وتركيب بلاط حجارى .
- ٣- تركيب طبقات عازلة أفقيا ورأسيا من الرقائق المعدنية للجدران .
- ٤- تكسير أعمال البياض بكامل الجامع داخليا وخارجيا مع عمل الترميمات اللازمة للشروخ وفك عقود المسجد وإعادةتها بالشكل الأثرى القديم .
- ٥- فك وإعادة مبانى قبة الجامع مع الاحتفاظ بالشكل الأثرى .
- ٦- تغيير الاسقف بالكامل وتركيب أخشاف جديدة وعمل طبقة عازلة وتركيب بلاط للسطح .
- ٧- تغيير نجارة المسجد بالكامل من أبواب وشبابيك بالشكل الأثرى القديم السائد فى ذلك العصر .
- ٨- ترميم المئذنة بالكامل وتشكيل المقرنصات والزخارف وإعادة الشكل المعمارى الأثرى القديم .
- ٩- ترميم السلم الخشبى داخل المئذنة مع تغيير نجارة الدرابزينات طبقا للمواصفات الأثرية الأصلية .
- ١٠- إعادة بناء وترميم وإصلاح دورات المياه من مبانى ونجارة وأدوات صحية وقيشانى وبلاط أرضيات .

أعمال مركز الترميم الدقيق

- ١- تم الترميم ومعالجة وصيانة المنبر الخشبى وذلك باستبدال الأخشاب التالفة ، وإزالة طبقات الدهانات والتعقيم بواسطة الكلوردين ثم إعطائه اللون البنى طبقا للأصوال الأثرية مكون من طينه ثم بارالويد ثم اسيتون .

٢- المقصورة الخشبية تم إزالة طبقة الطلاء واكتشاف العديد من الزخارف الملونة كانت مطموسة بأسفل طبقة الطلاء فتم إبرازها وتقويتها للمحافظة عليها .

٣- تم تعقيم جميع أخشاب الجامع بواسطة أقراص الجامكسان بعد غلق المسجد لمدة ٤٨ ساعة ثم تهويته .

٤- تقوية الأخشاب بواسطة البارالويد المذاب فى الأسيتون .

جامع الصعيدي

يقع جامع الصعيدي بمنطقة العلوى التابعة لمركز ومدينة فوه وتبعد عنها بحوالى ٢ كم وارتبط الجامع باسم الشيخ أحمد الصعيدي وهو الشيخ أحمد بن أبى بكر الشيخ صالح المعتقد بدر الدين بن الشيخ أبى بكر المصرى الاحمدى المعروف بابن الصعيدي شيخ إشارة الاحمدية .

ويذكر البعض أن منشئ الجامع هو خليل أغا الذى قام بتجديد جامع الخطباء بمحلة أبو على التابعة لمركز دسوق وذلك سنة ١١٣٦ هـ / ١٧٢٠ م كما سجل أعلى المئذنة . وقد سبقه نص كتابى أعلى المدخل الرئيسى لجامع الصعيدي يرجع الى ١١٣٣ هـ / ١٧٢٠ م وذلك كما سجل فى وصف الحشوة الخشبية أعلى الباب المقدم بنفس الجامع أى قبل نقش المئذنة بثلاث سنوات .

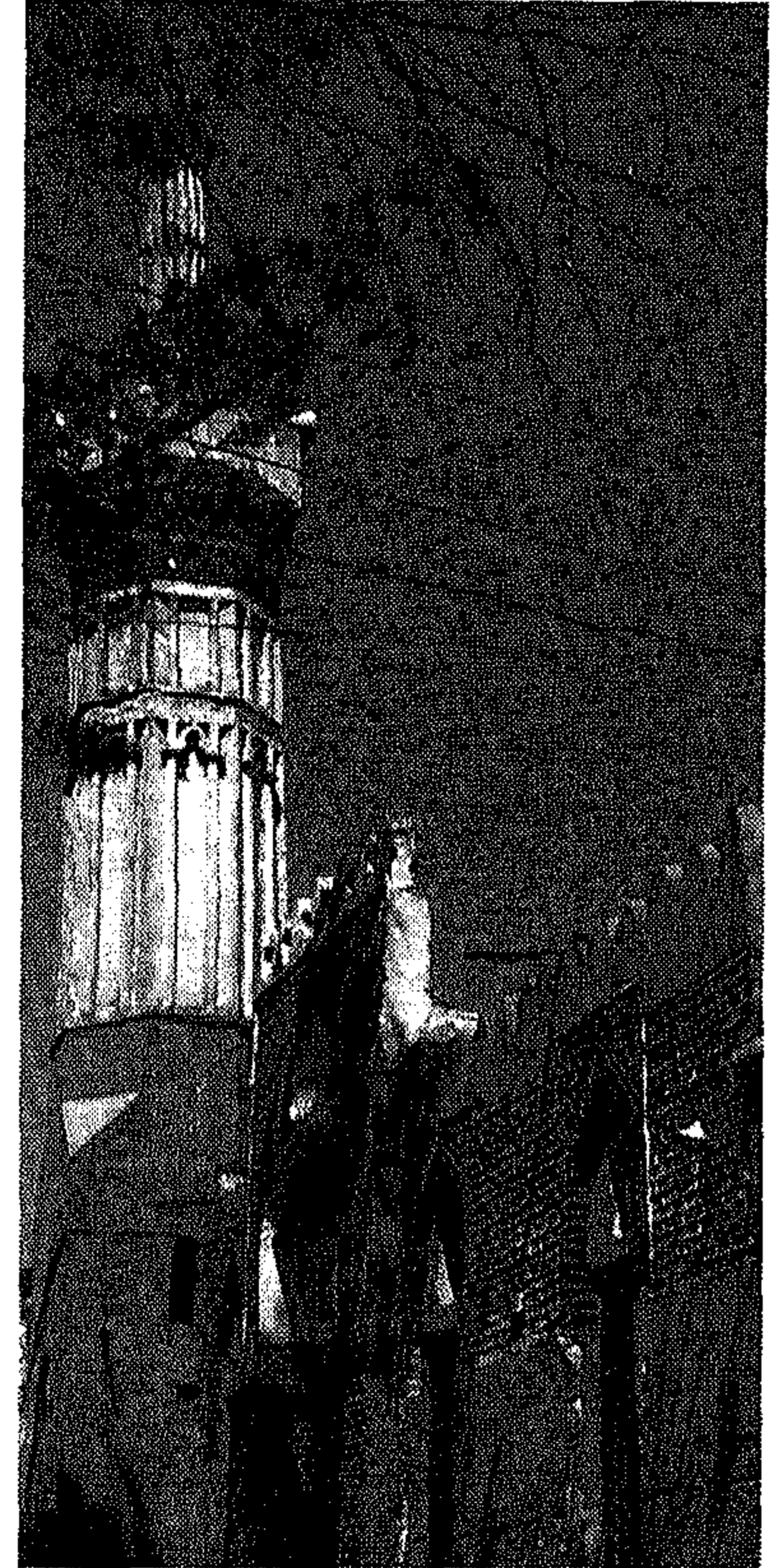
وصف الجامع

والجامع مستطيل الشكل مدخله بالطوب المنجور كسائر مساجد فوه ويعلو الباب عتب خشبى عليه كتابة نصها « بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين بمحمد صدق الله العظيم »

أنشأ هذا المسجد سنة ١١٣٢ هـ ، مقسم من الداخل به ثلاثة صفوف من الأعمدة التى تحمل العقود المدببة فوقها السقف الخشبى .

حالة الآثار قبل الترميم

١ - ارتفاع منسوب المياه الجوفية الذى أدى الى تآكل فى أساسات الجدران وهبوط فى أرضيات الجامع .



- ٢ - تآكل زخارف المدخل والكحلة البارزة ، وانعدامها في أجزاء الواجهة واختفاء زخارف الطوب المنجور في أجزاء من المحراب .
- ٣ - وجود تصدعات وشروخ نافذة في أجزاء متفرقة من العقود والكوشات والجدران ولا سيما جدار القبلة .
- ٤ - تهالك شديد في كافة الأخشاب سواء أخشاب الأسقف وخاصة المنبر ودكة المبلغ والأوتار .
- ٥ - وجود ترميمات سابقة بأجزاء متفرقة من الجامع أدى الى تشويه العمارة القديمة للمسجد .
- ٦ - سقوط معظم زخارف المئذنة وتلفيات بالمقرنصات والخوذة .
- ٧ - تهالك حالة دورات المياه والميضاه تستوجب معالجة .

أعمال الترميم

- ١ - تنزيل بياض الجدران والكشف عن الشروخ النافذة والسطحية والمتهاكة ومعالجتها .
- ٢ - تركيب أخشاب السقف بنفس المواصفات الأثرية مع ضبط الميول اللازم ، وكافة أعمال العزل وتركيب البلاط .
- ٣ - إستبدال دورات المياه والميضاه نظرا للحالة السيئة التي كانت عليها
- ٤ - معالجة مقرنصات المئذنة وبدنها مع استكمال زخارفها واستكمال الفاقد من اجزائها .
- ٥ - معالجة زخارف المحراب .
- ٦ - استكمال زخارف الكحلة البارزة وواجهة الطوب المنجور .

٧ - رفع أرضية الجامع للكشف عن قواعد الأعمدة وفك الأسفال وتركيب بلاط حجارى ، بعد العزل ضد الرطوبة .

٨ - عمل عزل رأسى حول الجدران الخارجية وتركيب رصيف حجرى حول الجامع من الخارج .

٩ - تركيب شبكة إنارة كاملة قوامها مشكاوات زجاجية تتلأأم والطابع الأثرى للجامع .

١٠ - إزالة طبقة الطلاء والدهانات ميكانيكا ، ومعالجة الأخشاب بالتعقيم ، واستكمال الأجزاء المفقودة وخاصة فى المنبر والمقصورة ودكة المبلغ وأوتار العقود .

١١ - تنظيف القطع الخشبية التى لم يتم استبدالها وتعقيمها وعزلها.

مسجد النميرك

يقع المسجد على ضفاف النيل مباشرة ، حيث يطل عليه بواجهته الجنوبية الشرقية .

أما عن صاحب المسجد فهو سيدى محمد النميرى وهو أحد أولياء الله الصالحين .

أما الواجهة الشمالية الغربية وهى الواجهة الرئيسية فتطل على شارع جمال عبد الناصر «شارع البحر سابقا» وقد ذكرت بعض الوثائق موقع مقام سيدى محمد النميرى بفوه ، أمام بحر النيل المبارك .

تاريخ انشاء المسجد

أنشئ المسجد قبل عام ١١٥٦ هـ / ١٧٤٣م طبقا لما ورد بإحدى الوثائق المؤرخة سنة ١١٥٦ هـ وكان يعرف بجامع الخطبة .

وقد رمم المسجد وجدد بعد ذلك عدة مرات ، أهمها التجديد الذى تم فى بداية القرن التاسع عشر وبالتحديد عام «١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥م» وقد دون تاريخ آخر عام ١٢١٥ هـ / ١٨٠٠م فى أعلى العتب المتوج لفتحة باب الدخول الرئيسى الى المسجد .

أما تخطيط المسجد من الداخل فهو عبارة عن ثلاث بائكات موازية لجدار القبلة تحمل عقودا مدبية .

ويحتوى جدار القبلة على محرابين بجوار المحراب الرئيسى كتبت سورة الكوثر بالخط الكوفى المربع «الهندسى» أعلى الباب المؤدى للضريح وهناك باب آخر مجاور له ، أما المئذنة فتقع بالركن الشمالى للمسجد وهى مكونة من كرسى مربع يليه طابق مثنى غنى بالزخارف يعلوها شرفة أذان ثم الخوذة هذا وتوجد أعلى الباب المؤدى للسدح من المئذنة مزوله «ساعة شمسية» .



أعمال الترميم المعماري

- ١- تكسير طبقات البياض القديمة للكشف عن سلامة الجدران .
- ٢- إزالة الجزء الحديث من المئذنة وهي (الخوذة والقلم) وإعادة بنائه على الطراز المعاصر لبناء المسجد ومعالجة المقرنصات .
- ٣- تشكيل الزخارف الجصية للمئذنة على شكل أعمدة بها تهشيرات وتركيب درابزين من الشرفة والهلال النحاسي .
- ٤- معالجة كافة الجدران بعمل التدعيم والعزل الأفقي والرأسي وتزوير الشروخ والتصدعات مع إعادة تركيب عمودي للمحراب .
- ٥- تدعيم اساسات الأعمدة وعزل الأرضيات مع تركيب بلاط حجارى على المستوى الأصلي .
- ٦- استبدال الأعمدة التالفة بأخدى استجلبت بمعرفة ادارة المنطقة .
- ٧- استبدال الأوتار الخشبية والطيانات التالفة .
- ٨- صيانة بانى القبة وترميم الشروخ والمقرنصات داخلها وتركيب الهلال النحاسي وفقا للشكل السائد فى هذه الفترة .
- ٩- معالجة زخرفة الطوب المنجور بالمحراب ، ومدخل الضريح والواجهة الرئيسية واستكمال الفاقد من الكحلة والمداميك والميد الخشبية التالفة بالواجهة.
- ١٠- تركيب رصيف حجارى حول جدران المسجد من لخارج صيانة لها .
- ١١- معالجة أخشاب المنبر بمعرفة معهد الحرف الأثرية برشيد .
- ١٢- معالجة أخشاب دكة المبلغ .

١٣- تركيب أخشاب النوافذ والأبواب وفقا للشكل الأثرى الذى روعى فيه مطابقته للبقايا القديمة فى عدد من المساجد قبل مشروع الإنقاذ .

١٤- ترميم دورات المياه والميضاة بالكامل .

١٥- تركيب شبكة إضاءة كهربائية باستخدام المشكاوات الزجاجية والفوانيس.

مسجد الشيخ شعبان

مسجد صغير يقع على النيل، شيد في عام ١١٨٠ هـ ، يقع مدخله بالجدار الشمالى الغربى ويبرز عن سمت الواجهة ويتوج مدخله عقد مدائنى والواجهة من الطوب المنجور الملون .

ويتكون من ثلاث بلاطات من حنية من العقود وترتكز على أعمدة رخامية تحمل سقفا خشبيا والمئذنة تقع على يسار الواجهة الشمالية والغربية وهى صغيرة نسبيا وتشبه طراز مآذن فوه، وملحق بالمسجد مصلى به محراب صغير ، أما المنبر فتوجد عليه كتابات تقرأ «ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما سنة ١١٨٠ هـ» .

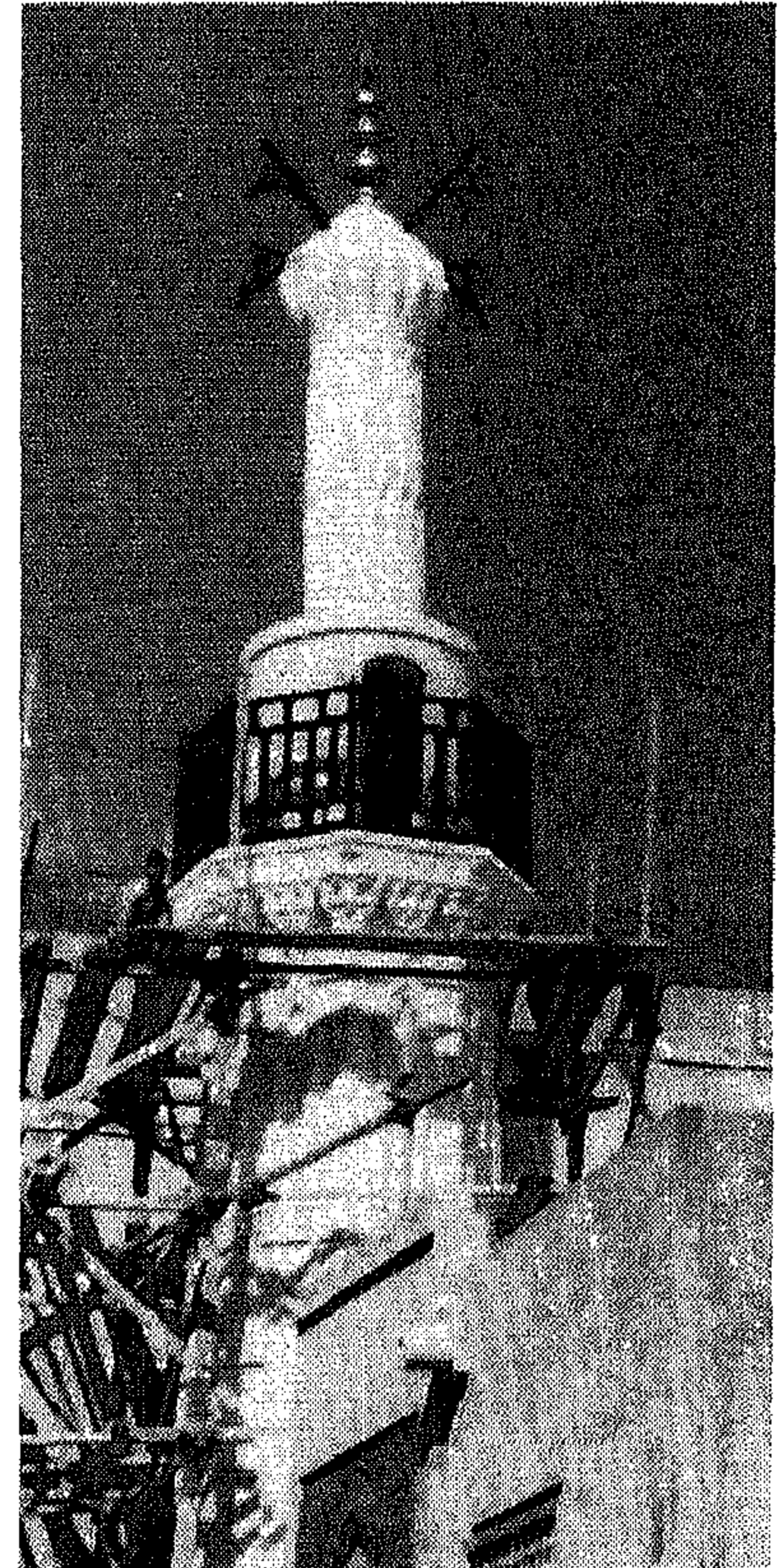
أما المقصورة فهى تقع على يسار المدخل وقد عملت من خشب الخرط فوق المقبرة التى دفن فيها الشيخ شعبان .
عرف عن الشيخ شعبان أنه واحد من الألياء الذين وفدوا مدينة فوه .

حالة الأثر قبل الترميم

كان السقف فى حالة سيئة بسبب تآكل الخشاب وتلف بلاط السطح وتشبعت الجدران بالرطوبة الامر الذى أدى الى تحلل مواد البناء .

أما الشبابيك والابواب فقد تم تغييرها بعناصر غير أثرية فى فترة لاحقة ، كما أن الأضاءة غير مناسبة للطبع الاثرى ، اضافة الى وجود تليفات بالمئذنة .

سوء حالة المنبر وفقدان بعض الزخارف ذات الطوب المنجور التى تتوج المحراب .



أعمال الترميم

- ١ - الكشف عن أخشاب السقف وفكها واستبدال التالف منها وعمل العزل المناسب .
- ٢ - تنزيل كافة طبقة الملاط من الداخل والخارج ، وتزوير الشروخ بالجدران والعقود .
- ٣ - فك المباني المحيطة بالأعمدة وتغيير التالف من هذه الأعمدة مع التدعيم للأساسات ولا سيما أنها مضافة حديثا .
- ٤ - عمل روابط خشبية أعلى الطبالي الخشبية واستبدال غير الصالحة .
- ٥ - تركيب بلاط السطح والميازيب الحجرية .
- ٦ - تركيب الشبائيك والأبواب التي تم عملها على النسق الأثرى القديم .
- ٧ - ترميم دورات المياه والميضأء بالكامل وتعديل الميضأء بحيث لا تؤثر على الجدران مستقبلا .
- ٨ - بياض الجدران بطبقتي البطانة والضحارة باللون المعتاد والمتفق عليه أثريا .
- ٩ - ترميم المئذنة بالكامل وعمل إضاءء لها وتركيب فوانيس بالكوابيل التي بالخوذة ، وعمل الضهارة لها باللون الأبيض وذلك على النسق الأثرى القديم .
- ١٠ - ترميم المئذنة بالكامل وعمل إضاءء لها وتركيب فوانيس بالكوابيل التي بالخوذة ، وعمل الضهارة لها باللون الأبيض وذلك على النسق الأثرى القديم .

- ١١ - تم تركيب بلاط حجارى للأرضيات بنفس المواصفات الأثرية القديمة وعلى نفس المستوى .
- ١٢ - تم عمل أرصفة تحيط بجدران المسجد بالبلاط الحجارى للحفاظ على الجدران .
- ١٣ - تركيب مشكاوات خاصة لاضفاء الطابع الأثرى على الإضاءة .
- ١٤ - ترميم المنبر الخشبى بمعرفة معهد الحرف الأثرية .
- ١٥ - ترميم واجهة المسجد ذات الطوب المنجور المكحول بالكحلة البيضاء .
- ١٦ - ترميم المقصورة ودهانها الأثرى القديم بواسطة مركز الترميم الدقيق .

مسجد داعى الدار

يقع مسجد أبو احمد داعى الدار بشارع عبد المنعم رياض «
بور سعيد سابقا» .

جدد هذا المسجد الشيخ محمد الطايفه ، على مقام سيدى أبو أحمد
داعى الدار ويعرف فى بعض الوثائق بجامع دعيدر .

ويرجع تاريخ انشاء المسجد الى عام ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٤ م ويتضح
من بعض الوثائق المحفوظة بدار الوثائق القومية أن الجامع القديم قد
أسس قبل عام ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م .

وتخطيط المسجد مستطيل الشكل يتكون من بائكتين من العقود
المدينة التى ترتكز على صفين من الاعمدة الرخامية وبمؤخرة المسجد
مقصورة خشبية بديعة الصنع أظهر فيها الصانع مختلف أنواع الخرط
ومؤرخة بعام ١٢٨١ هـ يعلوها قبة بصلية ، وتوجد المئذنة فى الركن
الشمالى .

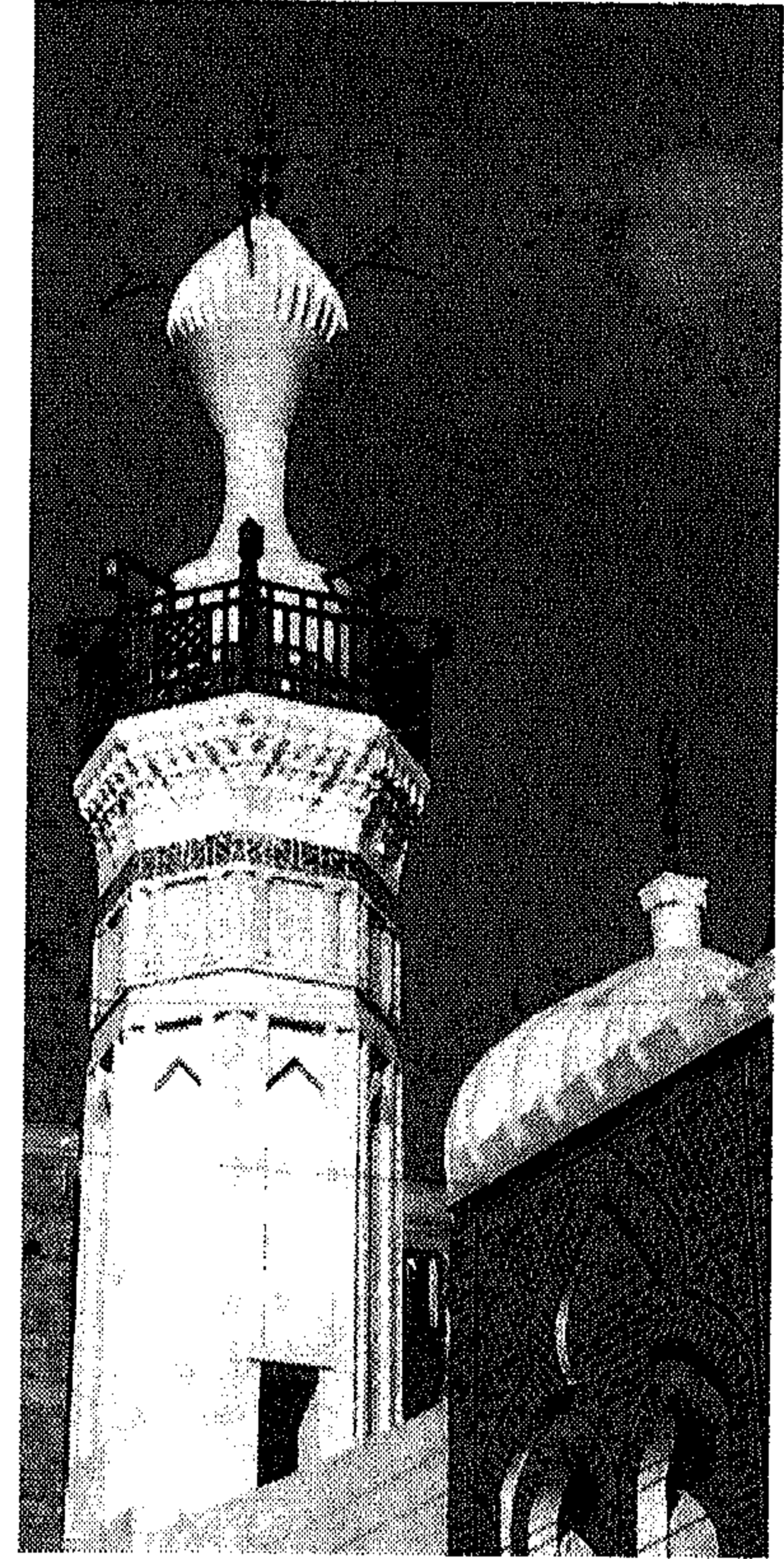
وتتكون من قاعدة مربعة يعلوها جزء مئمن به زخارف هندسية
ثم صفان من المقرنصات تحمل دورة المؤذن ثم جزء اسطوانى يحمل
رقبة القلة ، وتظهر زخارف الطوب المنجور فى كل من الواجهة
والمحراب ، الذى يجاوره منبر خشبى يتضمن كتابات أثرية مؤرخة
بتاريخ المقصورة .

أعمال الترميم المعماري والدقيق

١ - الكشف عن أخشاب السقف وتغيير كل ما هو تالف فيها مع عمل
العزل اعلاه .

٢ - فك بعض كوشات العقود والأعمدة التى تحمل القبة .

٣ - فك الارضيات الخشب والأسفال المبطنة للجدران وهى مستحدثة



وتكسير وتنزيل ابيض الدخلى وطبقة الملاط فوق الحوائط والكشف عن الارضيات الحجارى الأصلية .

٤ - تم تنظيف العراميس بعمق بعمق ٢ سم عدا الاجزاء والعناصر الأثرية وتتمثل فى الزخارف التى تعلو المحراب والرسومات الأثرية من الطوب المنجور والتى تحيط بالمدخل .

٥ - تدعيم قواعد الأعمدة .

٦ - تركيب بلاط حجارى لأرضية المسجد بعد وضع الطبقة العازلة .

٧ - معالجة الجدران والعقود وتغطيتها بطبقة الملاط من الداخل والخارج .

٨ - تركيب شبكة انارة كاملة مع استخدام المشكاوات الزجاجية لتتلاءم مع الطابع الأثرى .

٩ - معالجة بلاط السطح بالمبول نحو ميازيب حجرية .

١٠ - إعادة بناء دورات المياه والميضأه وصرف صحى .

١١ - تركيب وحدات النوافذ والأبواب على الطراز السائد فى مساجد فوه وفى نفس الفترة التاريخية .

١٢ - معالجة الأخشاب فى المقصورة والمنبر ، واستكمال العناصر المفقودة منها ودهانها باللون البنى .

١٣ - الكشف عن حوض بجدار الواجهة على يمين الداخل وهو من الحجر .

١٤ - ترميم كل من المئذنة والقبة وإظهار كافة عناصرها الزخرفية وعمل اللازمة لها وتركيب هلال نحاس لكل منها .

١٥ - معالجة كافة الزخارف ذات الطوب المنجور بكل من الواجهة والمحراب .

ربع الخطائية

الربع هو المنزل والدار بعينها والوطن متى كان وبأى مكان كان هو مشتق من ذلك ، وجمعه أربع ورباع وأرباع وربيع القوم محلثهم . والربع المحلة - يقال ما أوسع ربع فلان والرباع الرجل الكثير شراء الرباع وهى المنازل .

أما الربع فى العمارة الإسلامية فهو بناء سكن به العديد من المساكن المؤجرة للغير ويكون له فى الغالب مدخل واحد وسلم واحد .

ويتكون الربع من ثلاثة طوابق : الأرضى ويحتوى على أربع قاعات مستطيلة هى على الترتيب مخزن ورشة نجارة ، نول للنسيج ، ونول نسيج آخر إلى جانب مدخلين أحدهما وهو الرئيسى ويقع فى الضلع الجنوبى الشرقى ويصعد إليه بواسطة أربع درجات من الحجر تؤدى إلى فتحة الباب الذى يليه مباشرة السلم المؤدى إلى الدور الأول العلوى بواسطة ست عشرة درجة بالآجر والخشب . وقد كسيت بعضها ببلاطات الحجارى «الكدان أو المعصرانى» ويعلو فتحة الباب نافذة مربعة بها مصبغات حديدية .

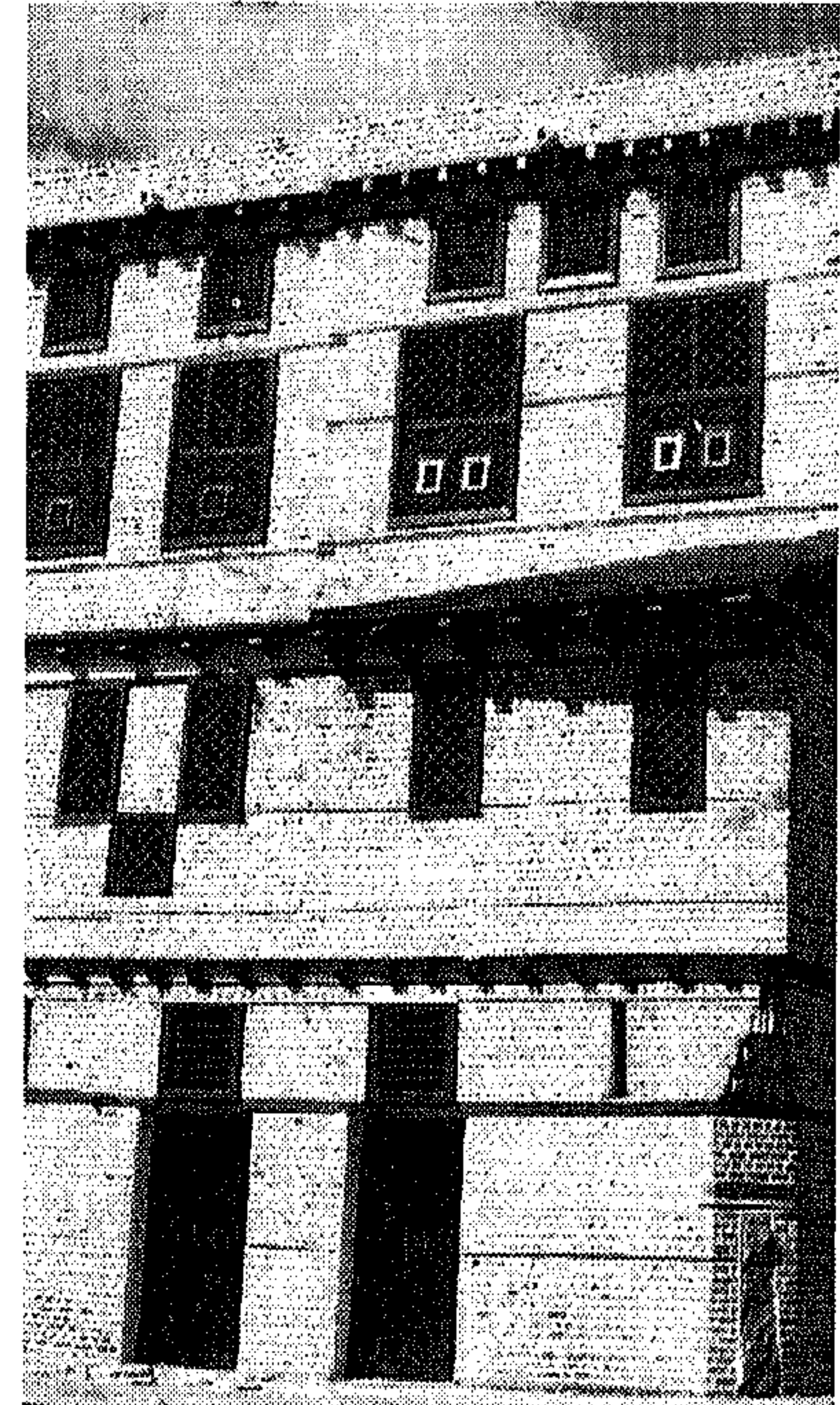
ويتكون هذا الطابق من ست قاعات ذات نوافذ تشرف منها على الخارج تحتوى كل نافذة على ستائر من الخشب الخرط الصهرجى المائل .

القاعة الأولى

على يسار الصاعد بالسلم بها نافذتان .

القاعة الثانية

على اليمين بها نافذتان أيضا ولهذه القاعة باب آخر يؤدى إلى ممر يفتح به أبواب القاعات الأخرى ، ومرافق هذا الطابق من دورات



مياه ومطبخ وينتهى هذا الممر بفتحة نافذة تطل على شارع الوكالة جهة الشرق تحتوى على ستارة خشبية أيضا ، وقد كشف سقوط الجزء المواجه للسلم والقاعة الأولى عن ظهور أنابيب فخارية كانت تستعمل لتصريف المياه «مجارير» وتتميز القاعة الثانية بوجود نافذتين خشبيتين يعلوها نافذتان أطول .

القاعة الثالثة

المجاورة فيها ثلاث فتحات الوسطى فى مستوى منخفض عن اليمنى واليسرى اللتين تبدآن عند نهاية الوسطى .

القاعة الرابعة

التي تشغل الركن الجنوبى الشرقى فيها نافذتان جهة الجنوب وثلاث نوافذ جهة الشرق والجدير بالذكر ان فتحات مزغلية ثلاث مستطيلة ضيقة توجد بالطابق الأرضى بالقا الأولى والثانية والرابعة ، وكل النوافذ فى هذا الطابق بالواجهة الجنوبية الشرقية تبدأ على فتحات الأبواب .

أما الطابق الثانى العلوى «الثالث» فمساحته تزيد عن مساحة الطابق الثانى حيث يبرز عن سمت الواجهة الرئيسية بواسطة عروق خشبية «كوابيل» ولكن فى غير استقامة ، بينما فقد هذا الطابق معظم سقفه الذى يتكون من عروق خشبية يعلوها البوص بدلا من الألواح الخشب ومغطى من أعلى بدكة «طبقة» من الملاط والحصى .

أما الأرضية فكانت بالبلاط الحجارى «المعصرانى» ويلاحظ فى قاعات هذا الطابق أنها مساوية لعدد القاعات أسفلها إلا أن الممر اختفى بين القاعات الشرقية مع جعل المساحة أعلى السلم الشرقى قاعة صغيرة والغاء القاعة التي كانت تشغل أمام هذه المساحة .

أما النوافذ فى هذا الطابق فمن الخشب الخرط المتعدد الأنواع «صهرىجى ومعللى وميمونى» ونجدها فى الواجهة الرئيسية زوجية من

أسفل مستطيلة يعلوها فتحة ثالثة مربعة وكلها مغطاه بستائر خشبية «كانت بحالة سيئة» ، والقاعة الكبرى الشرقية أرضيتها مرتفعة قليلا وكذلك القاعة المجاورة لها جنوبا والتي تفتح على قاعة ثالثة بواسطة باب .

وهذه الأخيرة اقتطع منها جزء يرقى عليه السلم المؤدى إلى السطح واستغل أسفله كخزانة ذات باب خشبى ، كما يوجد دولا ب حائطى فى القاعة الشرقية الكبرى مقسم إلى خورنقات من ثلاثة صفوف وكذلك يوجد دولا ب مماثل فى نفس الجدار للقاعة المجاورة القبلية ويبلغ عدد درجات قلبة السلم الباقية والموصلة من هذا الطابق إلى السطح تسع درجات .

واجهة وكالة حسين ماجور

هى الوكالة الثانية فى الدلتا بعد وكالة الغورى بالمحلة الكبرى .

يعلو مدخل الوكالة عتب خشبى عليه كتابات تقرأ

«بسم الله الرحمن الرحيم .. نصر من الله وفتح قريب .. أنشأ هذا المكان المبارك .. الفقير حسين أحمد ماجور سنة ١٢٦٥ هـ ، .

وكان يفد إلى هذه الوكالة التجار من القاهرة والاسكندرية وسائر المدن المصرية لعقد صفقات شراء الكليم والسجاد كذلك كانت تعتبر بورصة لتحديد الأسعار الخاصة بالمحاصيل الزراعية ومنتجات فوة وكانت ملتقى لجميع التجار .

أعمال الترميم المهمة لربيع الخطابية

حالة الأثر قبل الترميم

- ١ - تصدع تام بالحوائط بالأدوار الأرضى والثانى علوى .
- ٢ - تهالك أسقف المبنى بالكامل وكذا الأرضيات .
- ٣ - تهالك بجميع أنواع النجارة من أبواب ونوافذ وكوابيل ومشربيات

أعمال الترميم المعماري

تم عمل اجراء ترميمات شاملة للمنزل داخليا وخارجيا مع الاحتفاظ بالشكل الأثرى القديم كالأتى

- ١ - تدعيم الأساسات .
- ٢ - اعادة فك وتركيب بعض الحوائط الرئيسية .
- ٣ - عمل طبقة عازلة أفقيا ورزسيا .
- ٤ - تغيير المدادات الخشبية والأسقف والكوابيل المتهاكة .
- ٥ - تغيير الأرضيات الحجارى .
- ٦ - ترميم وتزجير الشروخات وعمل كحلة جديدة من نفس النمط الأثرى .
- ٧ - تغيير النجارة من أبواب وشبابيك التالفة من نفس النوع والشكل الأثرى.

أعمال مركز الترميم الدقيق

تركزت أعمال وحدة الترميم فى أعمال الصيانة والتقوية لأخشاب المشربيات والدواليب الحائطية حيث تم العمل كالأتى

- ١ - التعقيم بواسطة حمض الاكتليك المذاب فى الجاز الأبيض بنسبة ٢ ٪ المذاب فيه البارادكس ٥ ٪ .
- ٢ - تم سد ثقوب الحشرات بواسطة خليط من الشمع + القلافونية المذاب فى التراى كلوراثيلين .
- ٣ - تم اعطاء الشبابيك اللون البنى الأثرى + طينة بنية + بارالويد + اسيتون .

التكية الخلوتية

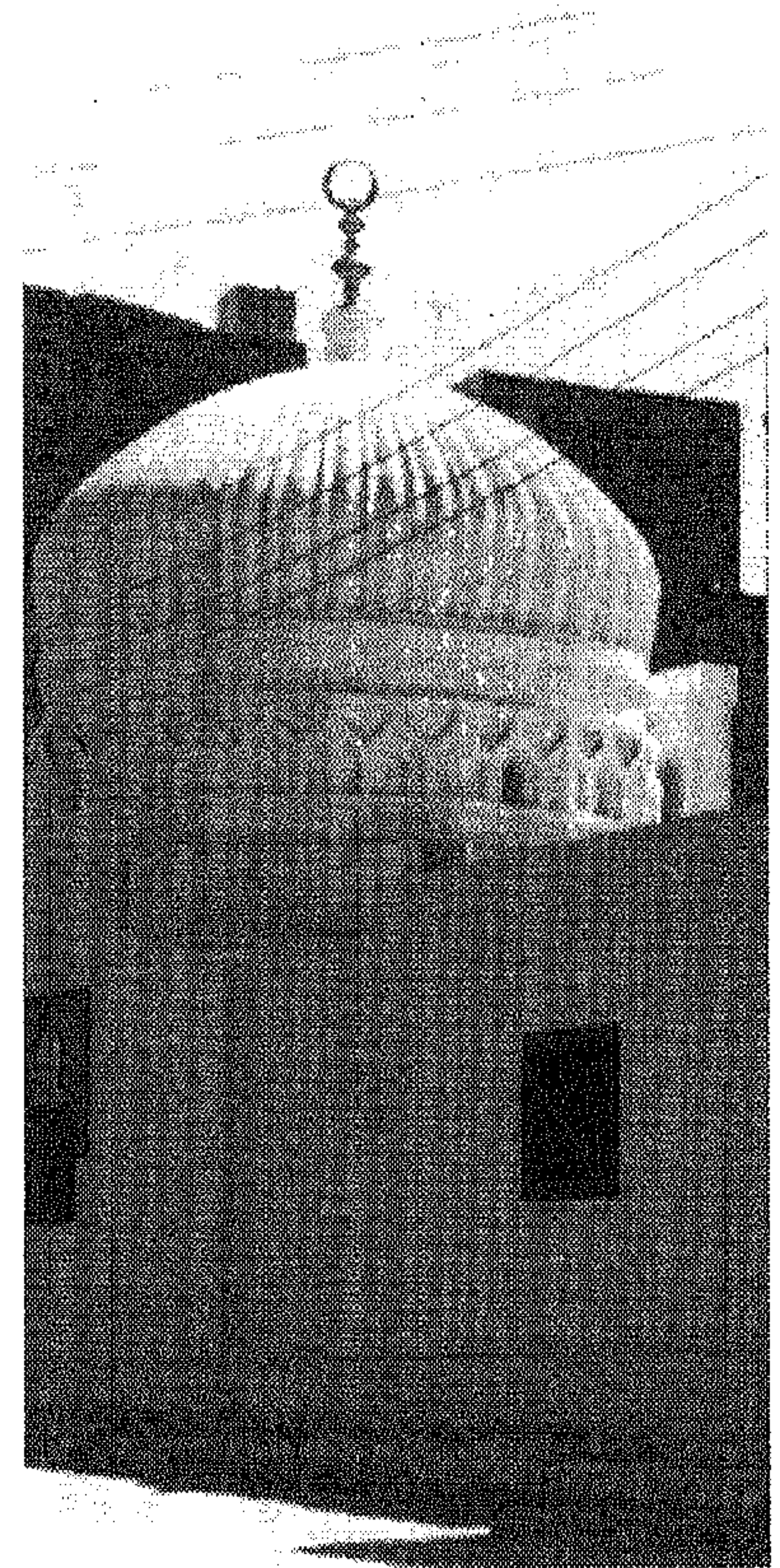
يرجع التاريخ الأصلي لبناء التكية الخلوتية بفوه الى عام ١١٠٠ هـ .

وتقع التكية في مواجهة المسجد العمري ومدخلها بالطوب المنجور، ويعطوه عقد ذو ثلاثة فصوص ، يؤدي الباب ذو المصراعين إلى طرقة طويلة تقسم المبنى الى جزئين : إلى اليمين بالطابق الأول جزء عبارة عن دورة للمياه وخزان لتخزين المياه ، يعطوه في الطابق الثاني زاوية للصلاة ، وحجرة لتحفيظ القرآن وكان محراب الزاوية موجودا الى وقت قريب بين أطلال التكية ، وإلى الجانب الأيسر بالدور الأرضي عبارة عن مجموعة حجرات في صف واحد كانت تستخدم لإقامة المشايخ والوافدين الى المدينة من محبي الطريقة الخلوتية ويؤدي الى الدور الثاني سلم بنى بالطوب يؤدي الى حجرتين كانتا لتجميع المشايخ والدراويش وحلقات للفقهاء ورواة الحديث .

تنتهي هذه الطريقة التي تمتد من المدخل ويطول المبنين السابقين والمسقوفة بالخشب بعقدين مدبيين الأيمن فتحته أكبر من الأيسر ويفصل بين العقدين عمود رخامي .

تؤدي فتحنا العقدين الى فناء مكشوف خال من المباني ، وعلى اليسار توجد قبة الشيخ عطية ربحان التي تعلو ضريحه ، وهي بصلية كطراز القباب بفوه وواجهتها بالطوب المنجور، وبجدار الضريح توجد حجرة صغيرة بها دولاب حائطى له أرفف ربما كانت هذه الحجرة تستخدم كمكتبة إلا ان حالة القبة كانت سيئة جدا والأساسات متآكلة بفعل الرطوبة والقبة بها تشققات كبيرة ، ولهطول الأمطار الغزيرة على هذه المنطقة تصدعت القبة وانهارت تماما.

وقد تم تنفيذ مشروع إعادة بناء التكية وقبة الشيخ عطية ربحان وذلك لإحياء التكية وإعادة استخدامها كما كانت عليه في الماضي .



الأعمال المعمارية فى استكمال التكية الخلوتية وقبة الشيخ عطيه ربحان

الأعمال المعمارية

- ١- كانت التكية فى حالة تصدع تام وكذلك القبة والضريح حتى مستوى سطح الأرض ، ومنذ عدة سنوات تم عمل حفائر أثرية للكشف عن الأساسات القديمة وتم بناء الدور الأول من التكية .
- ٢- فى هذه المرحلة تم عمل حفائر فى موضع الضريح ، وتم الكشف عن الأساسات القديمة وبناء الضريح والقبة والدور الثانى من التكية ، هذا وقد تم إعادة البناء طبقا للأساسات المكتشفة من الحفائر وطبقا للأصول الأثرية .

أعمال مركز الترميم الحقيقى

- ١- تم عمل زخارف الطوب المنجور بالواجهة وعمل الكحلة بين المداميك .
- ٢- تم عمل زخارف الطوب المنجور بواجهة الضريح ، وكذلك الكحلة بين المداميك ومقرنصات القبة .
- ٣- تم عمل الزخارف الهندسية برقبة القبة حسب الأصول الأثرية القديمة .
- ٤- تعقيم الأجزاء الخشبية وإعطائها اللون البنى الأثرى .
- ٥- صيانة ومعالجة العمود الرخامى وزخارف العقود .
- ٦- تم عمل الزخرفة بمحراب الزاوية .

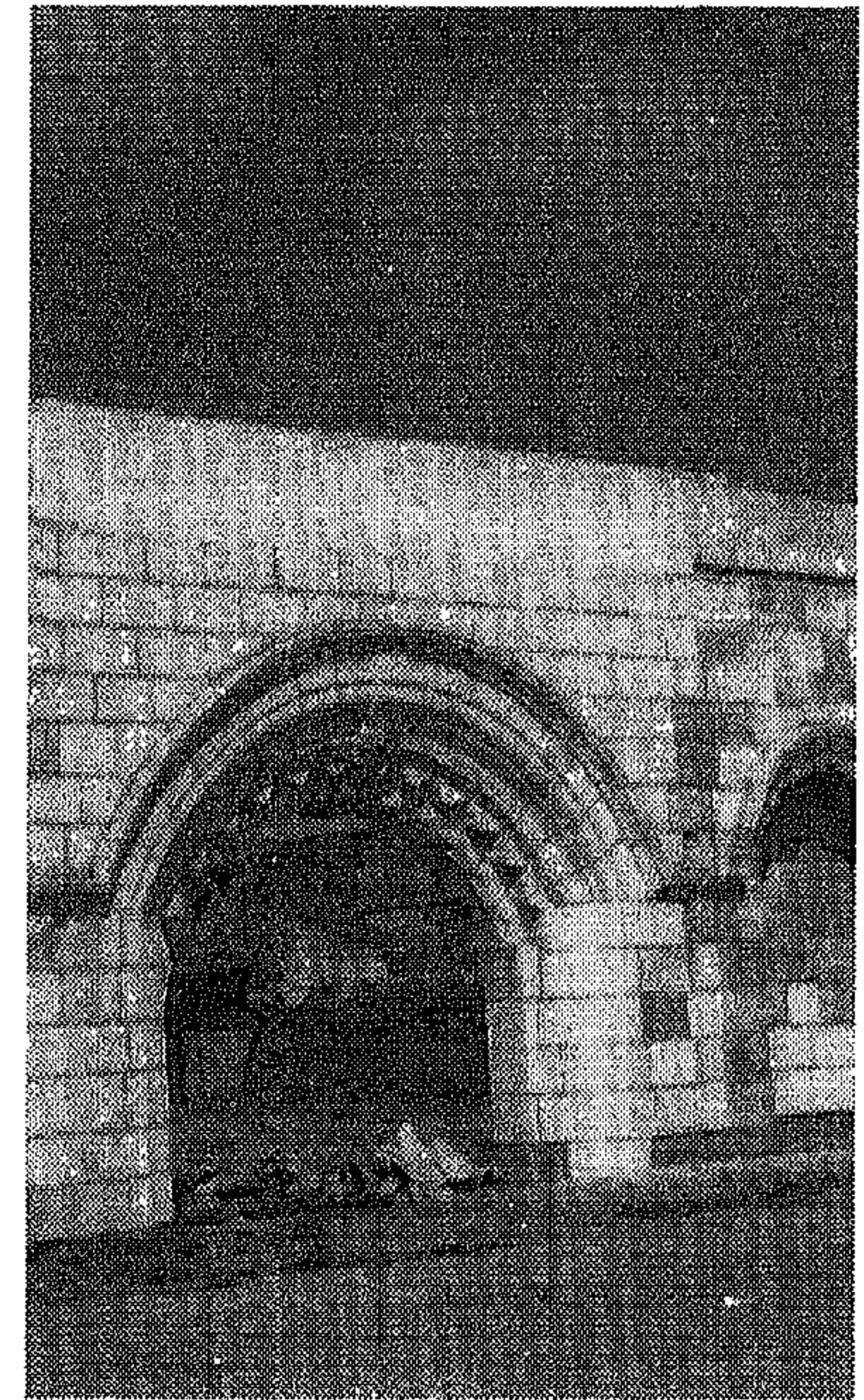
مصنع الطرابيش

رأى محمد على إنشاء مصنع للطرابيش بفوه نظرا لملاءمتها من ناحية الموقع حيث سهولة المواصلات لتصريف المنتجات ولخبرة أهالي فوه في الصناعات النسيجية. وفي تاريخ ٢٦ شوال سنة ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م صدر الأمر الى ناظر قسم فوه احمد أغا بما استقر عليه الرأي من تأسيس معمل الطرابيش في حديقة الامير محمود ، وتم إرسال ما يلزم لذلك من نجارين واخشاب وتم استحضار اخصائي مغربي من اسمه محمد المغربي للاشراف على الانشاء ، وتحرر اليه في ١٤ من ذي القعدة في نفس العام بما يلي « من المعية الى ناظر فابريكة الطرابيش بفوه محمد المغربي بإعلامه بأنه كتب الى محافظ دمياط بخصوص إرسال ما يلزم من الخشب السنديان اللازم لمصنع الطرابيش وأنه اذا لم يوجد فيشتري من حيث يوجد » .

ولا شك أن منتجات مصنع الطرابيش بفوه كانت تنافس مثيلاتها في مصانع تونس ، بل لقد راجت رواجاً كبيراً وأحدثت بمصانع تونس كساداً ملحوظاً .

ولم يتبق من مباني المصنع سوى الباب العمومي وهو مبنى بالحجر ومحلى بكرانيش عريضة ذات طيات تنتهي من أسفل بعقدين مسننين ويكتنفه من جانبيه حنيتان معقودتان يربطهما بالباب كورنيش واحد، كذلك البوابة الداخلية وقد وصلت حالتها الى درجة كبيرة من التهدم وخاصة البوابة الداخلية التي ازيلت قنترتها وهما المسجلتان فقط .

ويذكر لنا على مبارك أن ورشة عمل الطربوش بفوه كان لها شهرة زمن محمد على ، وكان ينتج كل شهر نحو مائة وأربعة وعشرين ألف طربوش ، وكان صوف الطربوش في الغالب يجلب اليها من بلاد الفرنج ، وكان إنتاج المصنع يستوفي أولاً متطلبات الجيش المصري ، وإذا ما استكمل الجيش حاجاته منها يباع ما زاد الى التجار من الأهليين .



ويتميز الصوف المستخدم فى مصنع فوه بنظافته ونصوع بياضه وكان يصنع كل طربوش من خيط واحد و بذلك يمكن كبسه جيدا فى المكبس لمدة ثلاثة أيام مع صب الماء المغلى عليها وكذلك الصابون ثم ينظف بالماء البارد ويصبغ بالقرمز والغصص والطرطير والشبة .

حالة الاثر قبل الترميم

- ١ - البوابة الرئيسية فى حالة تصدع وآيلة للسقوط والأحجار متآكلة .
- ٢ - البوابة الداخلية متصدعة حيث أزيلت قنطرتها تماما .
- ٣ - تفكك بالعقود والزخارف وفقدان بعض العناصر الزخرفية وأجزاء من العقود .

أعمال الترميم المقترحة

- ١ - تم عمل ترميم شامل للبوابة الرئيسية ، وفك وتركيب العقود الرئيسية والجانبية ، واستكمال الناقص والتالف من الاحجار المنقوشة بنفس الشكل الهندسى والأثرى ، وتدعيم الأساسات المقامة عليها البوابات ، مع عمل أكتاف بالطوب لتدعيم البوابة من الجانبين تمشيا مع أساسات الطوب التى تم الكشف عليها .
- ٢ - تم تدعيم أحجار الكتفين الباقيين من البوابة الداخلية وعمل قنطرة البوابة التى أزيلت تماما وذلك بنفس المقاسات الهندسية والمواصفات الأثرية ، كذلك تم عمل كتفين من الطوب الأحمر على جانبى البوابة لحمايتها .

أعمال مركز الترميم الطقيق

- ١ - تم معالجة الأحجار القديمة من الرطوبة.
- ٢ - تم إزالة طبقات الأسمنت والمونة وتنظيف الأحجار قبل تركيبها.
- ٣ - تم تقوية الأحجار الضعيفة بواسطة محلول مخفف من «البولى فينيل اسيتات» المذاب فى الأسيتون.
- ٤ - تم عمل معالجة وصيانة واطهار الزخارف المسننة.
- ٥ - تم عمل الكحلة بين المداميك طبقا للأصول الفنية والأثرية التى كانت عليها .

بوابة مصنع الكتان

أمر محمد علي بإنشاء مصنع لصناعات الكتان في نفس وقت إنشاء مصنع الطرابيش وكان انتاج هذا المصنع أيضا مخصصا لملابس الجيش وكانت تصدر بعض صناعته الى أوروبا عن طريق مالطا .

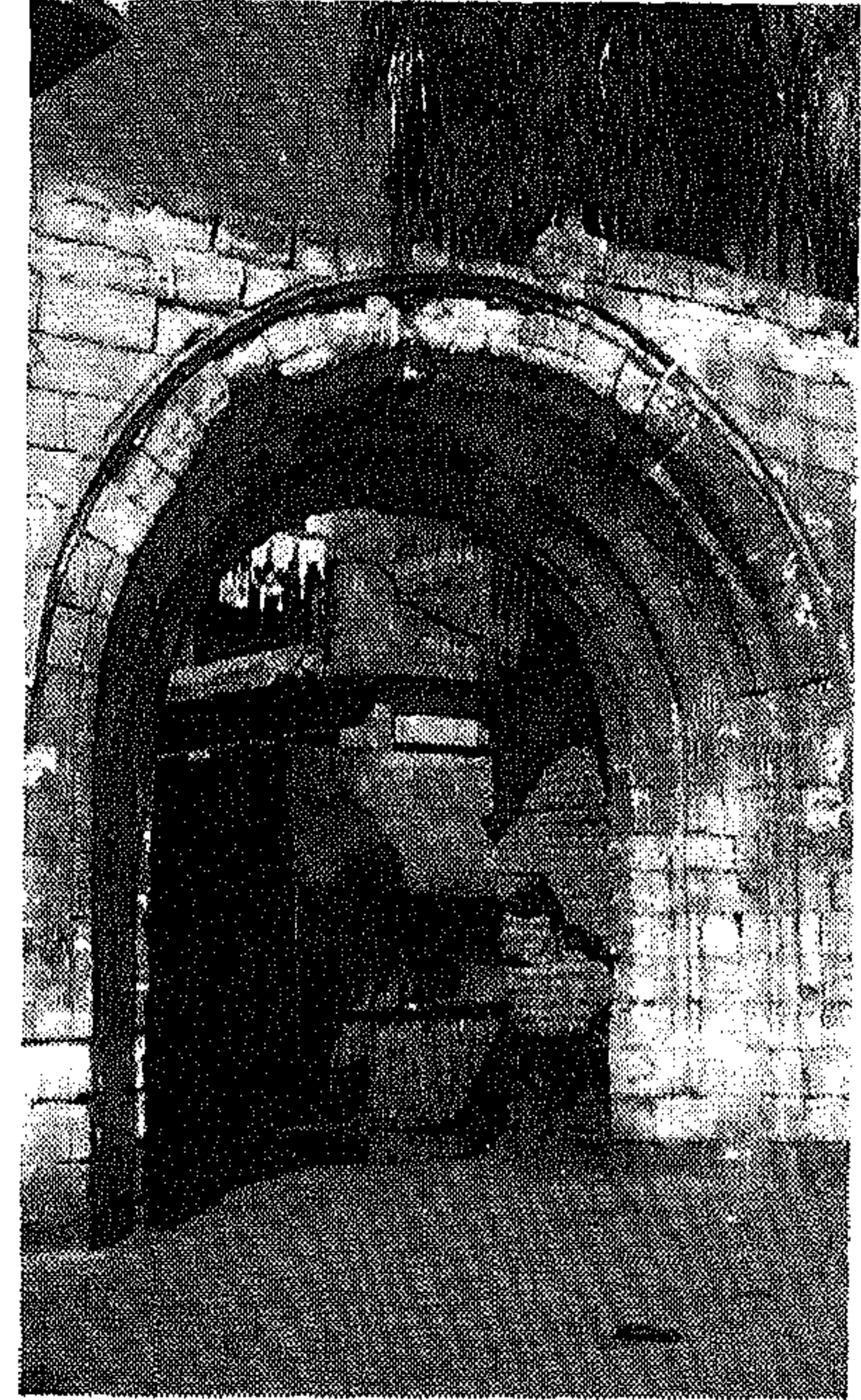
حيث كانت السفن تحضر الى المرسى المواخه للمصنع وتنتقل المنتحات مباشرة الى مالطا مما دعى أهالى فوه يطلقون على هذه البوابة اسم بوابة مالطا حتى وقتنا الحاضر وكان لهذا المصنع الفضل الكبير فى تطوير وصناعة الجوخ والكليم فى المصانع والانوال الخاصة فى فوة .

ونجد ابناء فوه يتدربون على هذه الصناعات التى ما زالو يتوارثونها حتى الوقت الحاضر وفى منطقة مساكن فوه فى الوقت الحالى نجد الدور الارضى مخصصا لانوال صناعة الكلیم والسجاد والبطاطين وما زالت تعمل حتى الان ولها فى ذلك شهرة كبيرة .

لم يتبق من هذا المصنع سوى البوابة الرئيسية المواجهه للنيل وهى من الحجر الجيرى واتساع فتحتها حوالى خمسة أمتار وهى عبارة عن أربعة عقود متداخلة وقد تم عمل هذه العقود باستخدام الكوابيل الحجرية على نفس غرار بوابات مصنع الطرابيش وكانت تعلوها أيضا الزخارف الحجرية المسننة وتلك الاشرطة الزخرفية الهندسية .

وكانت منتجات هذا المصنع مخصصة لصناعة ملابس الجيش كما تم صناعة منسوجات للاستعمال المحلى وكذلك للتصدير .

وكان بفوه مصنعان لغزل القطن بها خمسة وسبعون دولابا يدير آلاها ستة عشر ثورا ، كما كانت تنتج مصر فى عهد محمد على ثلاثة ملايين مقطع والملابس سنويا ، وكان فى مصر ثلاثون ألف نول لنسيج أقمشة الكتان .



معهد الحرف الأثرية

لما كانت مدينة فوه تشتهر بالعديد من الحرف الأثرية التي توارثها أبناؤها على مر العصور ومن أشهرها حرفة صناعة الكليم والسجاد والجويلان وكذلك التحف الخشبية كالمشربيات والمقاصير والمنابر وقد برع في صناعة هذه التحف اليدوية صناع من أهالي مدينة فوه وقعوا بأسمائهم على العديد من مصنوعاتهم .

وحفاظا على هذه الحرف الأثرية تمت موافقة المجلس الأعلى للآثار على إنشاء مركز للحرف الأثرية بنفس الورش التي كانت مستخدمة في ذلك بالدور الأرضي بربع الخطابية وذلك حفاظا على هذه الصناعات اليدوية من الاندثار وإحياء للتراث .

وحدة الترميم الدقيق

ولما كانت مدينة فوه تحتوى على العديد من الآثار الإسلامية ولصيانة هذه الآثار وكذلك باقى آثار محافظة كفر الشيخ ولصيانة هذه الآثار بصفة دورية تم إنشاء وحدة الترميم الدقيق وتم تزويدها بأحدث المعدات وأدوات الترميم الدقيق وكذلك معمل كيمائى لمعالجة الآثار وحتى يتم متابعة صيانة وترميم أولا بأول حيث أن هذه الآثار داخل المدن ومعظمها مساجد تقام فيها الشعائر ومعرضه للعوامل الجوية وقد ألحق بالوحدة عدد من الفنيين المتخصصين فى معالجة الأخشاب والأحجار والرخام والتحف المعدنية .

مركز نشر الوعي الأثرى

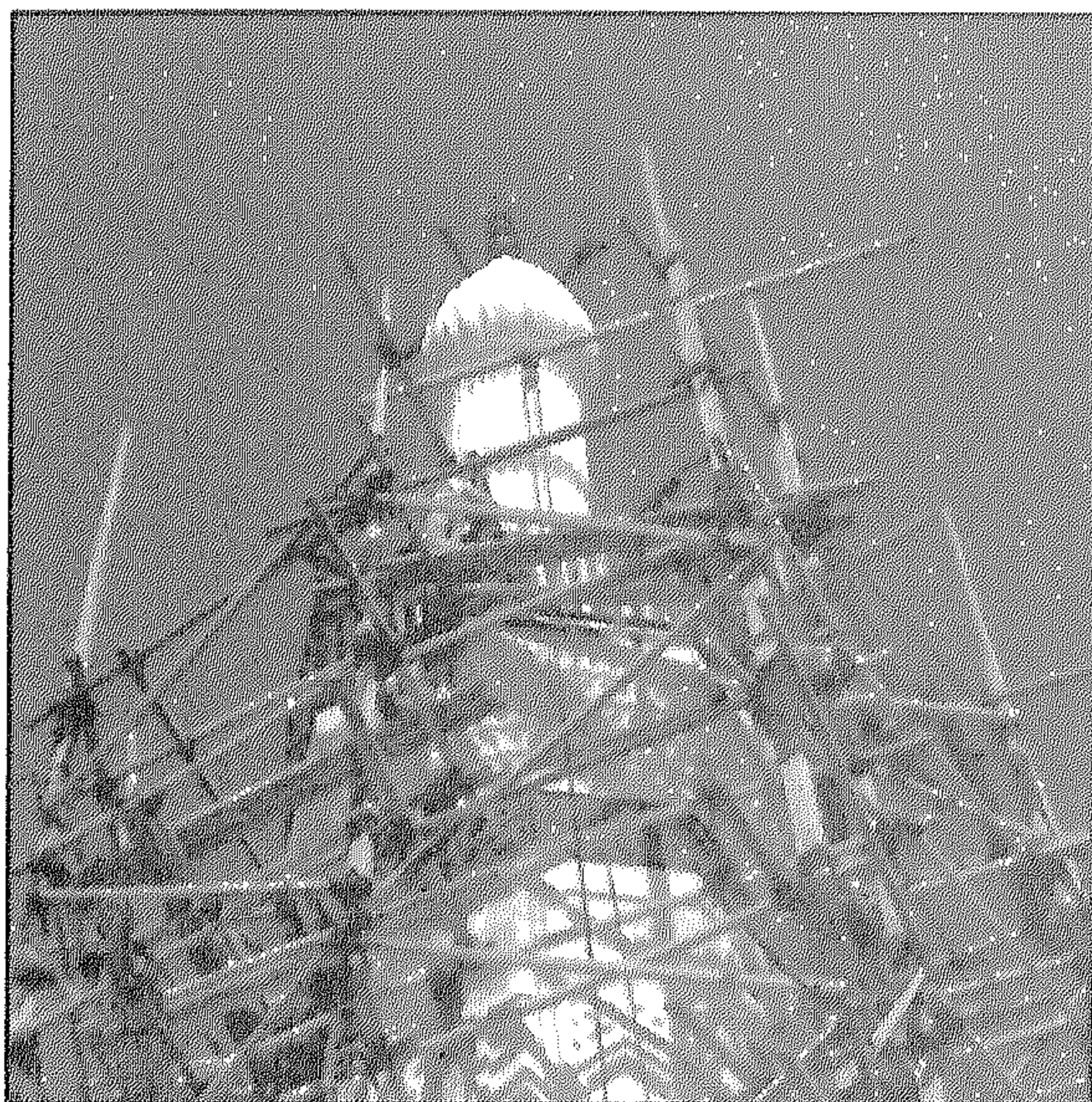
يمن أهم مظاهر الانتماء لمصر الخالدة هو نشر الوعي الأثرى بين أبنائها. لذلك تم إنشاء مركز للوعي الأثرى بالتكية الخلوتية بفوه زود بمكتبة تحوى الكتب والمراجع الأثرية والتاريخية كذلك أجهزة

العرض السينمائي لأفلام الزئار وأعمال الترميم وكيفية الحفاظ عليها حتى يعرف أبناء مدينة فوه والزائرين آثار وحضارة مدينتهم والمحافظة عليها ويحتوى المركز على كتاب لتحفيظ القرآن الكريم وزاوية للصلاة.

كما تقام به التامسيات الثقافية والدينية فى المناسبات وكذلك فرق الفنون الشعبية التى تعبر عن أصالة مدينة فوه وفرق الأنشاد الدينى والدرأويش .

مناطق الآثار والمشروعات وموقعهما

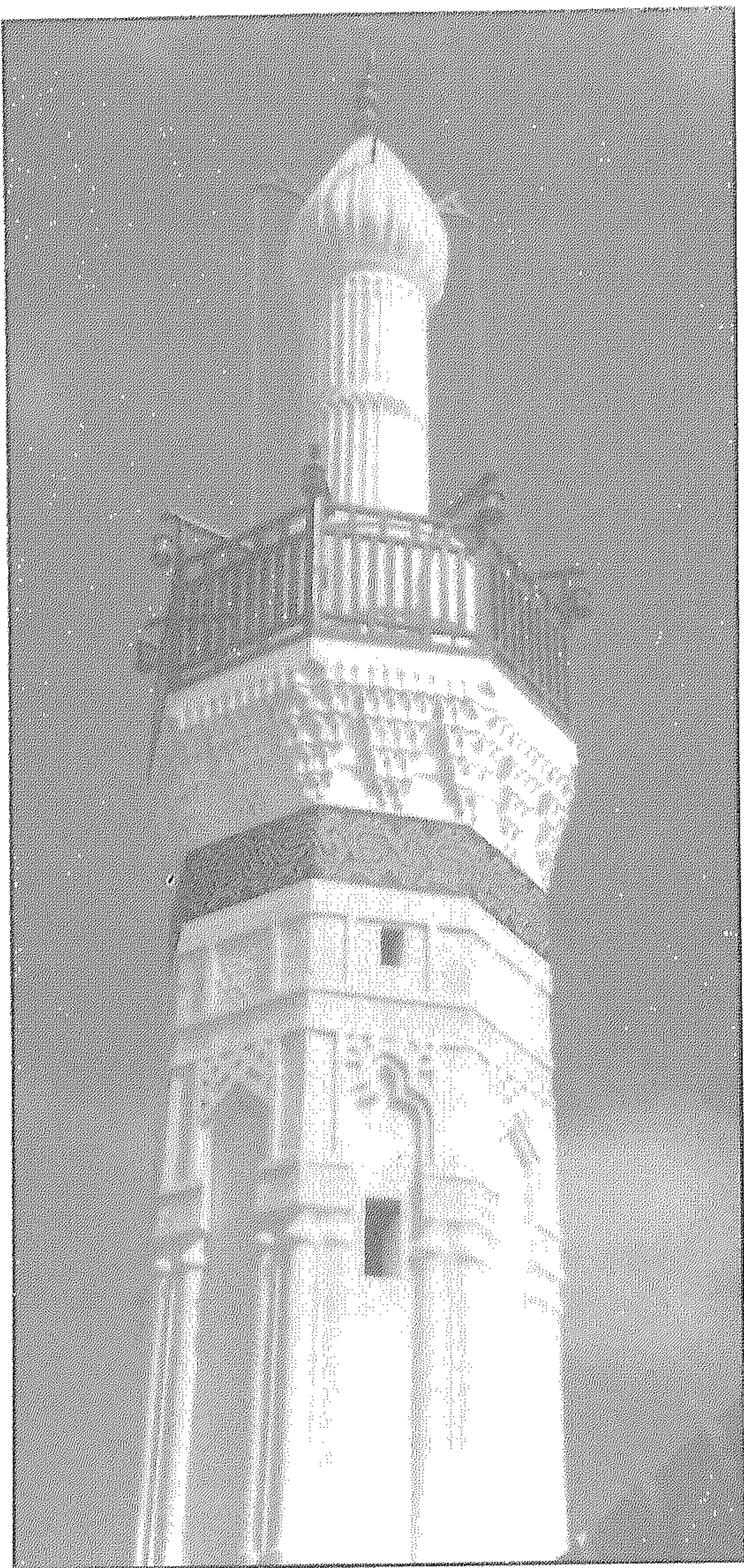
| م | اسم الاثر | موقعه |
|----|-------------------------|------------------------------------|
| ١ | مدينة فوه | |
| ٢ | جامع حسن نصر الله | ش جمال عبد الناصر (البحر سابقا) |
| ٣ | قبة وضريح أبو النجاة | ش كورنيش النيل |
| ٤ | جامع عبد الرحيم القناني | ش جمال عبد الناصر |
| ٥ | جامع أبو المكارم | ش أبو المكارم |
| ٦ | جامع الصعيدى | العلوى |
| ٧ | مسجد النميرى | ش جمال عبد الناصر |
| ٨ | مسجد الشيخ شعبان | ش جمال عبد الناصر |
| ٩ | مسجد داعى الدار | ش عبد المنعم رياض (بور سعيد سابقا) |
| ١٠ | ربع الخطايبية | ميدان أبو المكارم |
| ١١ | واجهة وكالة حسين ماجور | ميدان أبو المكارم |
| ١٢ | التكية الخلوتية | ميدان التكية أمام جامع البرلس |
| ١٣ | مصنع الطرابيش | ش كورنيش النيل |
| ١٤ | بوابة مصنع الكتان | ش كورنيش النيل |
| ١٥ | معهد الحرف الأثرية | ربع الخطايبية |
| | وحدة الترميم الدقيق | ربع الخطايبية |
| | مركز نشر الوعى الأثرى | التكية الخلوتية |



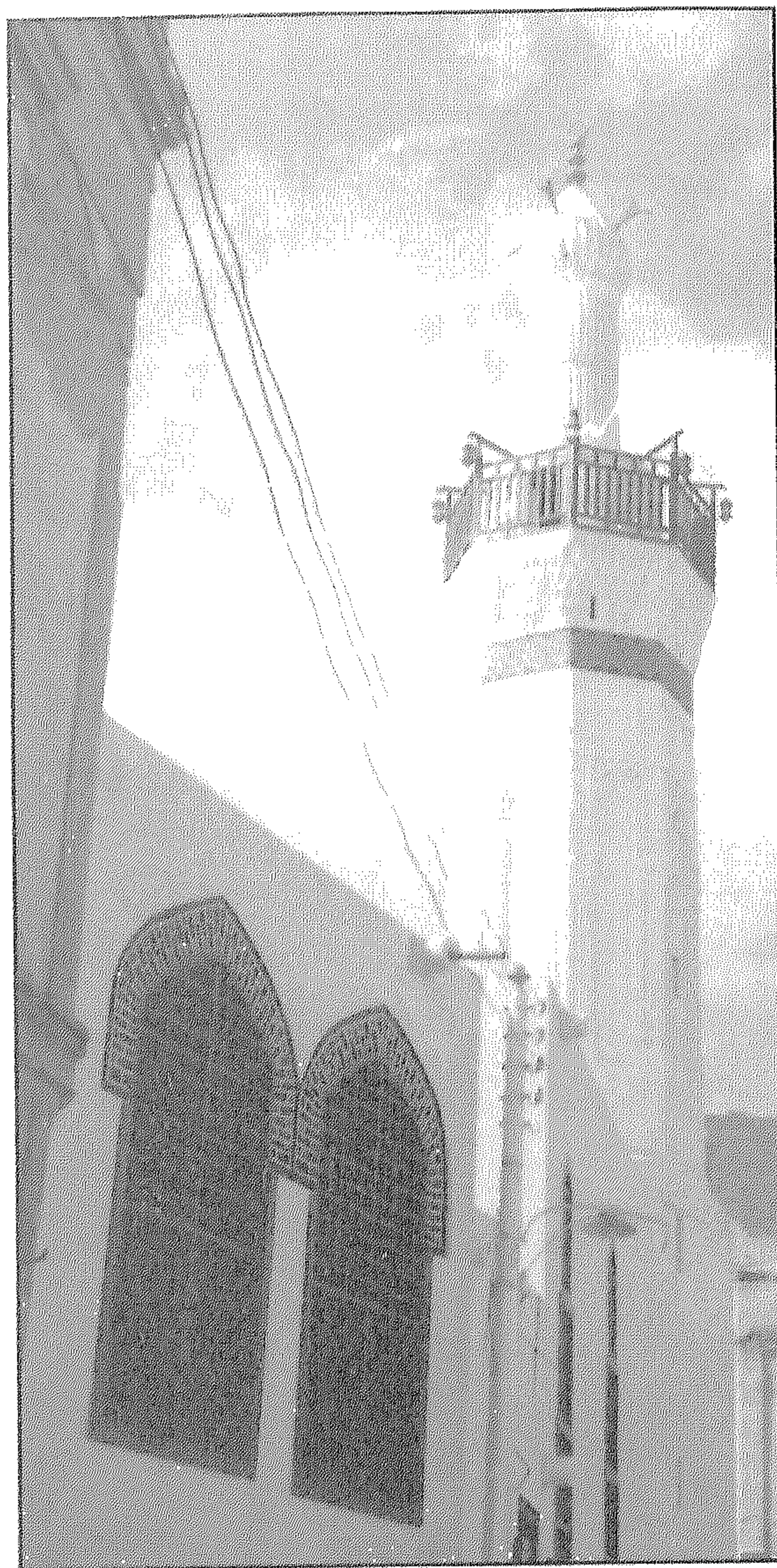
مئذنة مسجد نصر الله أثناء الترميم



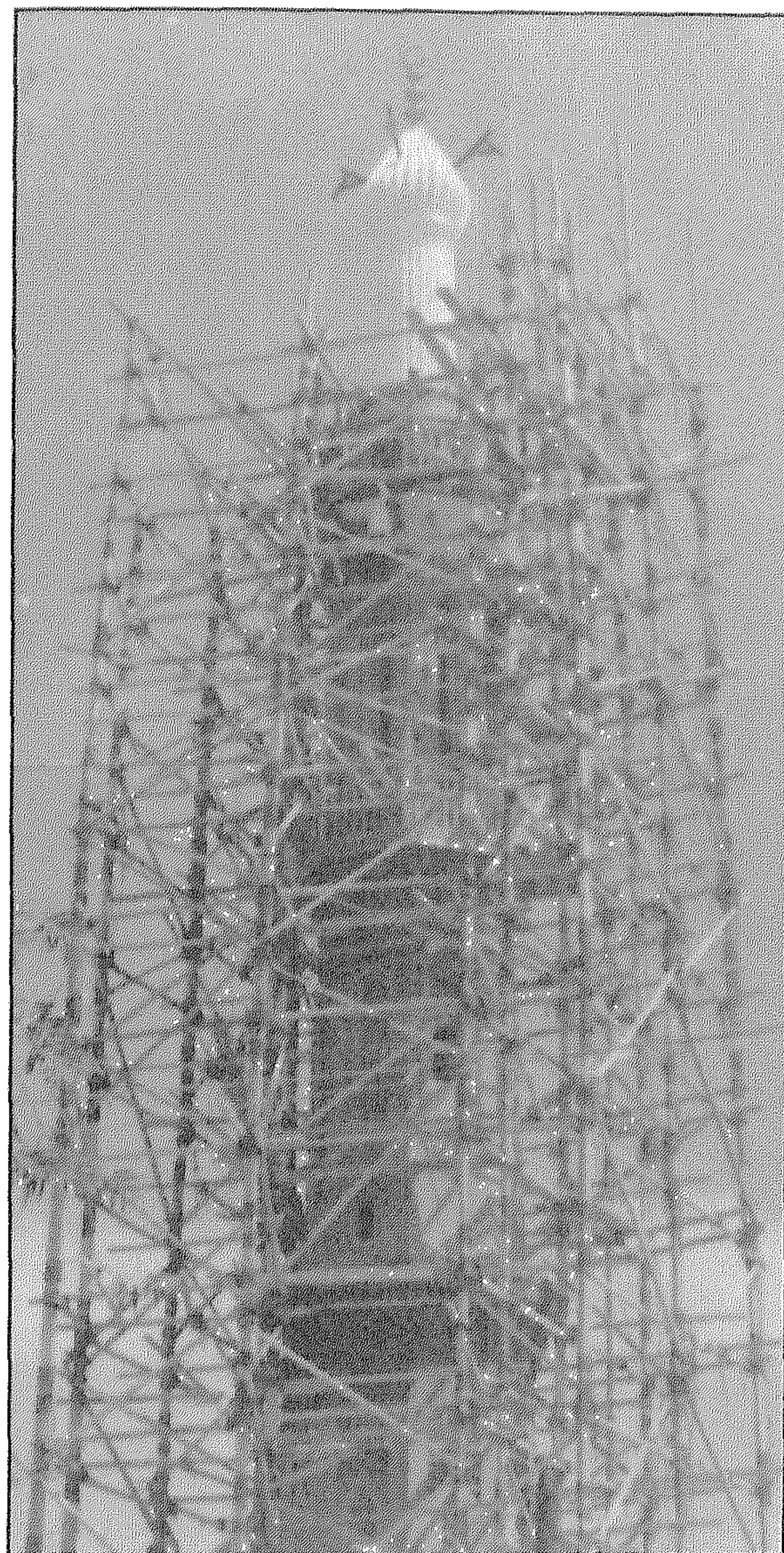
مسجد نصر الله قبل الترميم



مئذنة مسجد نصر الله بعك الترميم



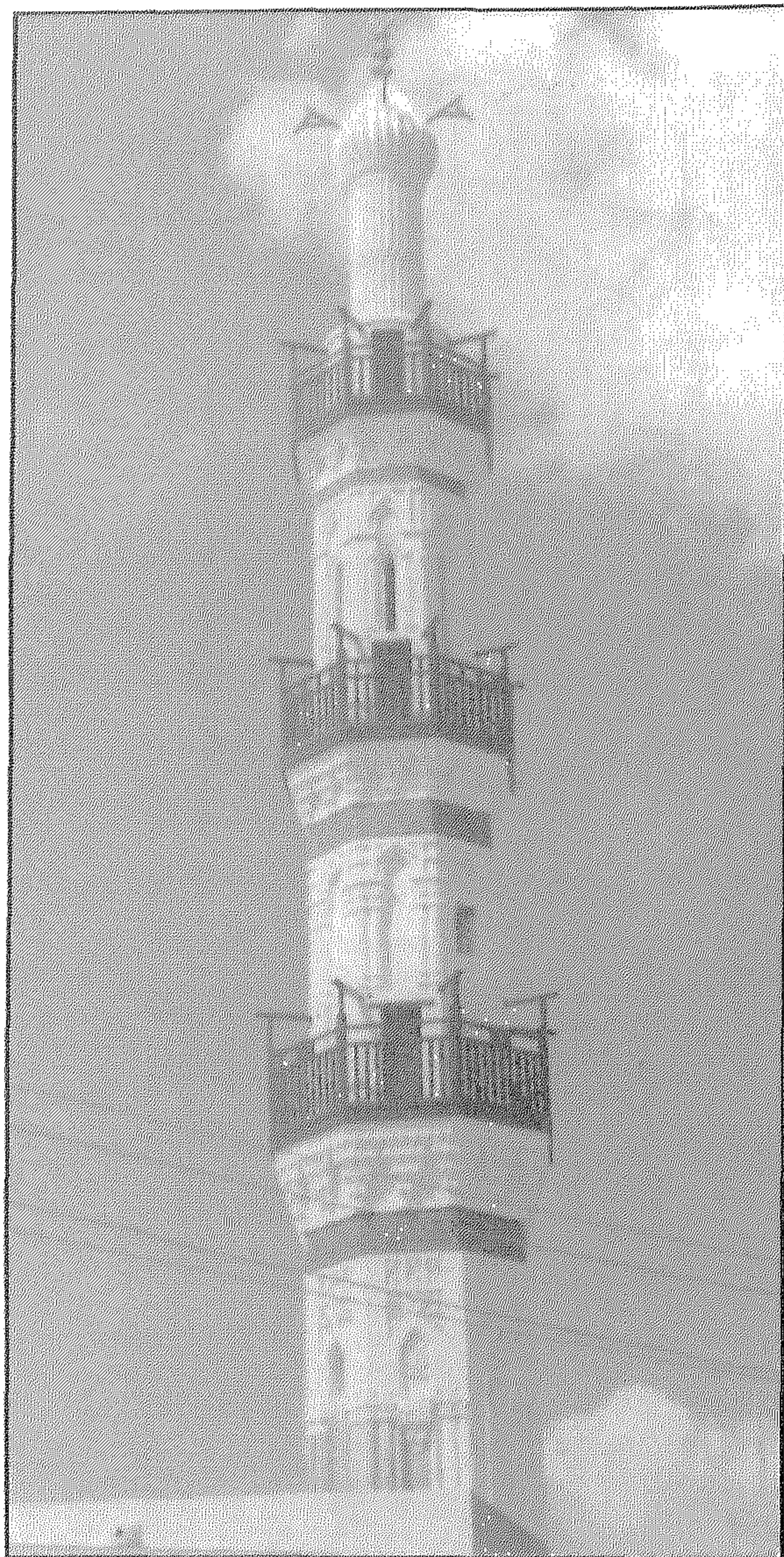
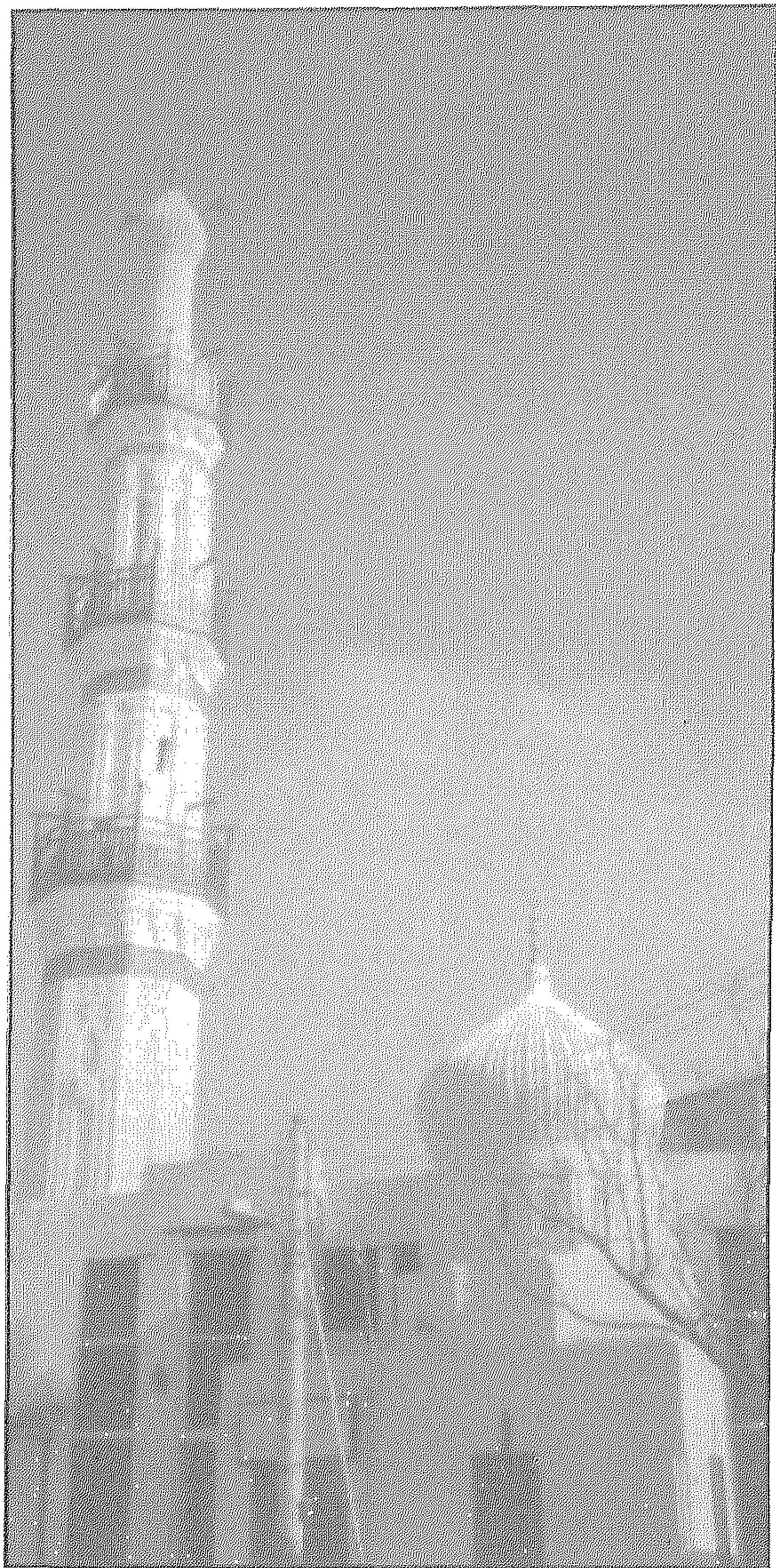
مسجد نصر الله بعك الترميم



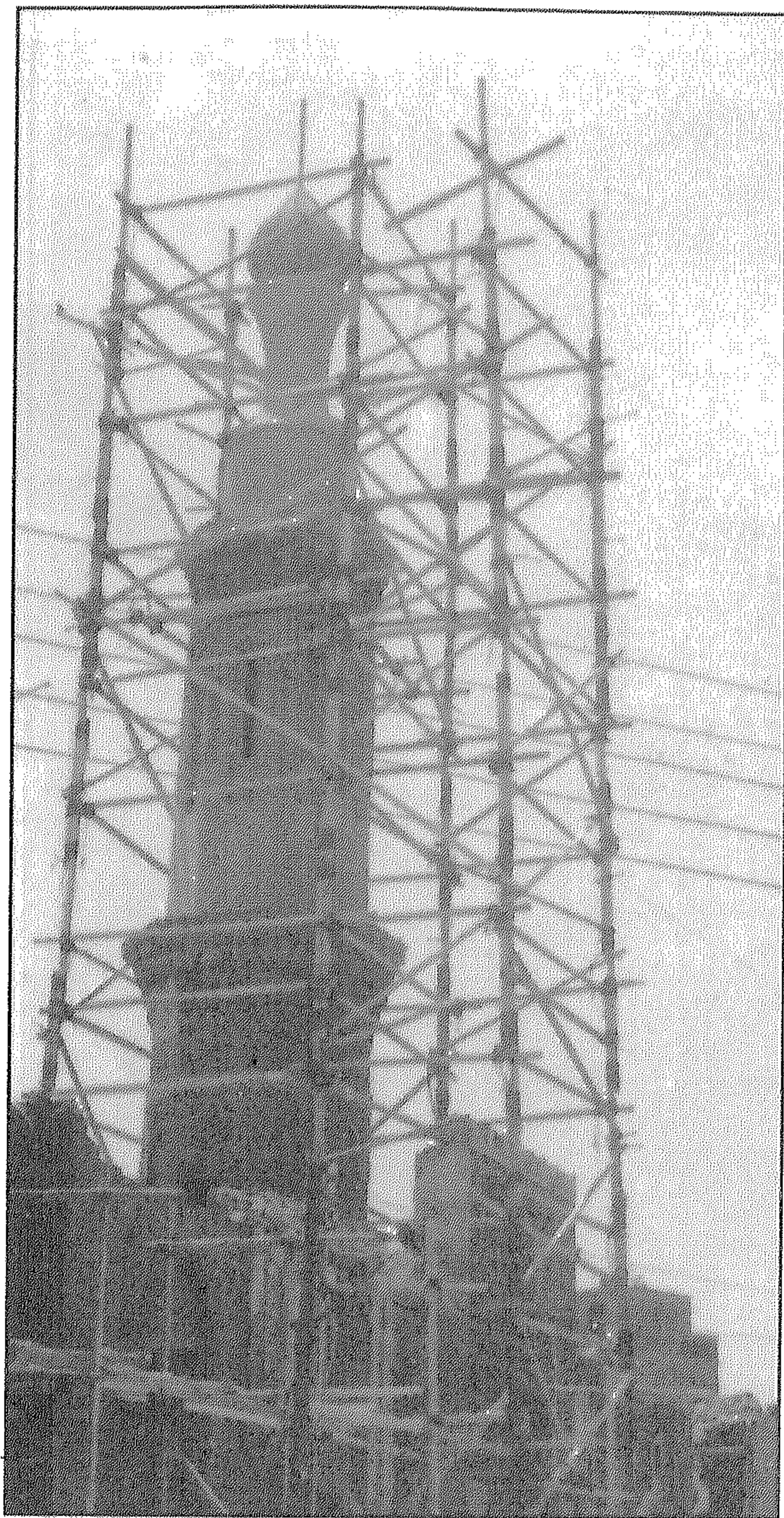
متكئة جامع عبد الرحيم القنائى
أثناء الترميم



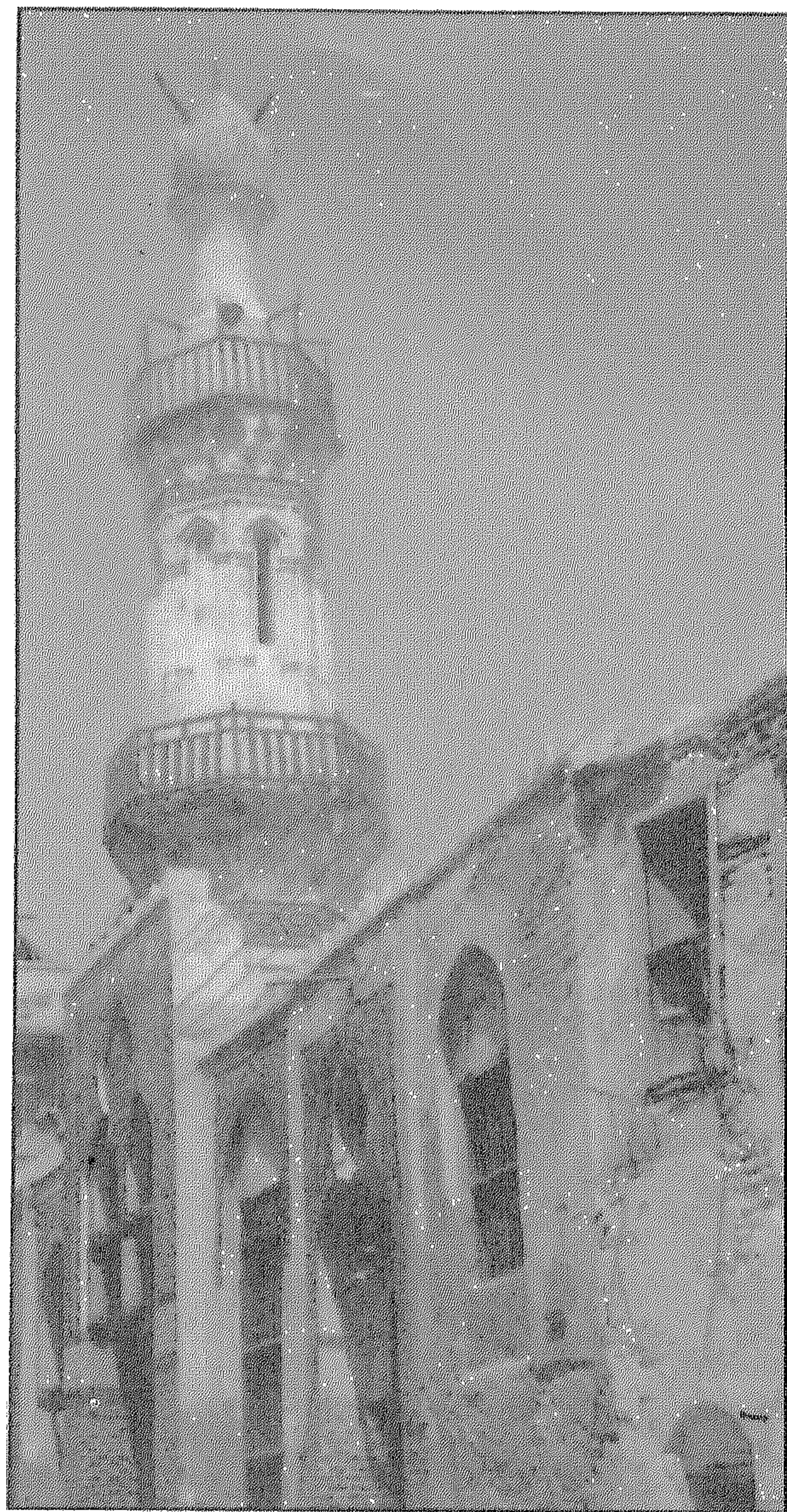
جامع عبد الرحيم القنائى قبل الترميم
« وظهر ميل المتكئة »



جامع عبد الرحيم القناك بعد الترميم



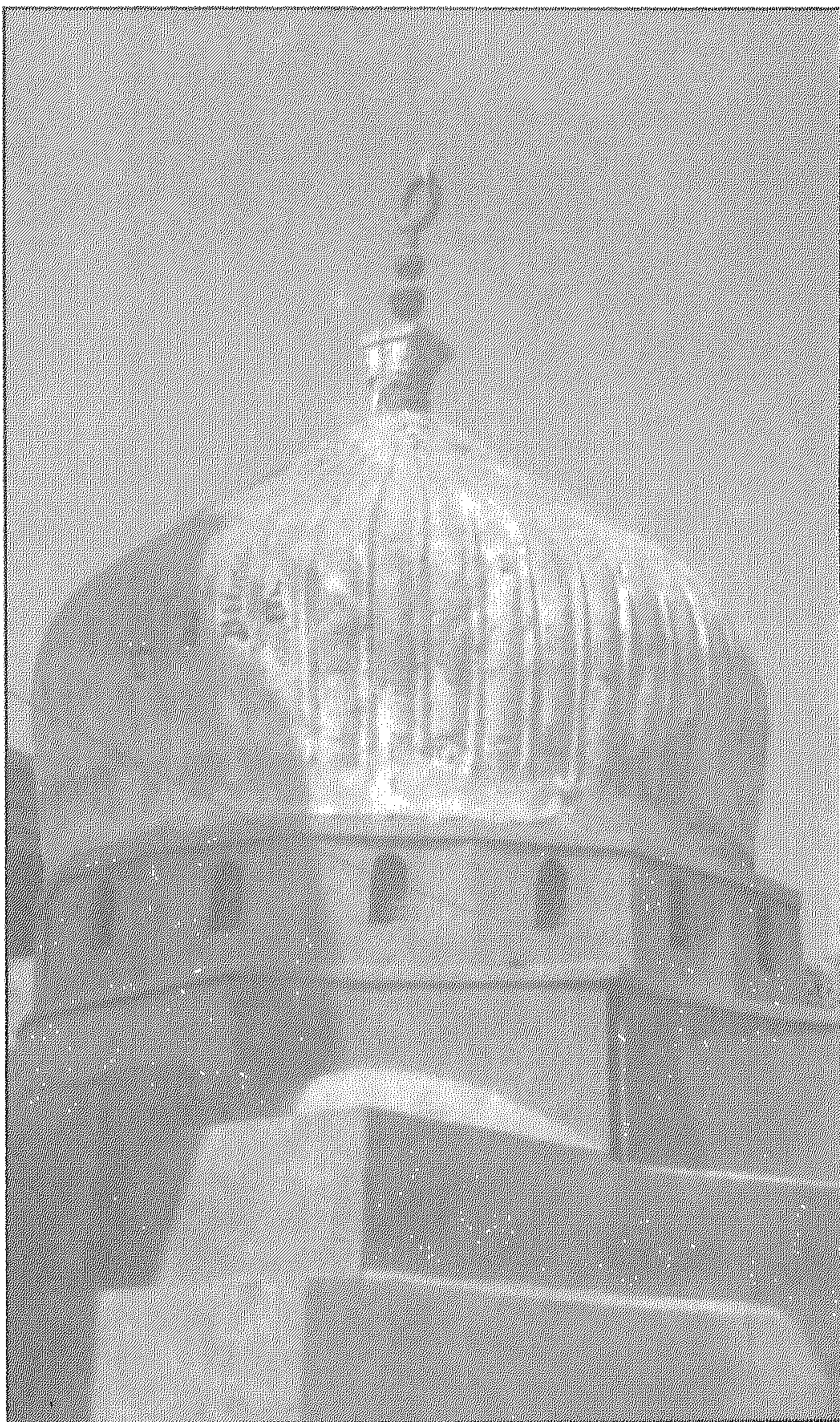
جامع أبو المكارم أثناء الترميم



جامع أبو المكارم قبل الترميم



جامع أبو المكارم بعد الترميم



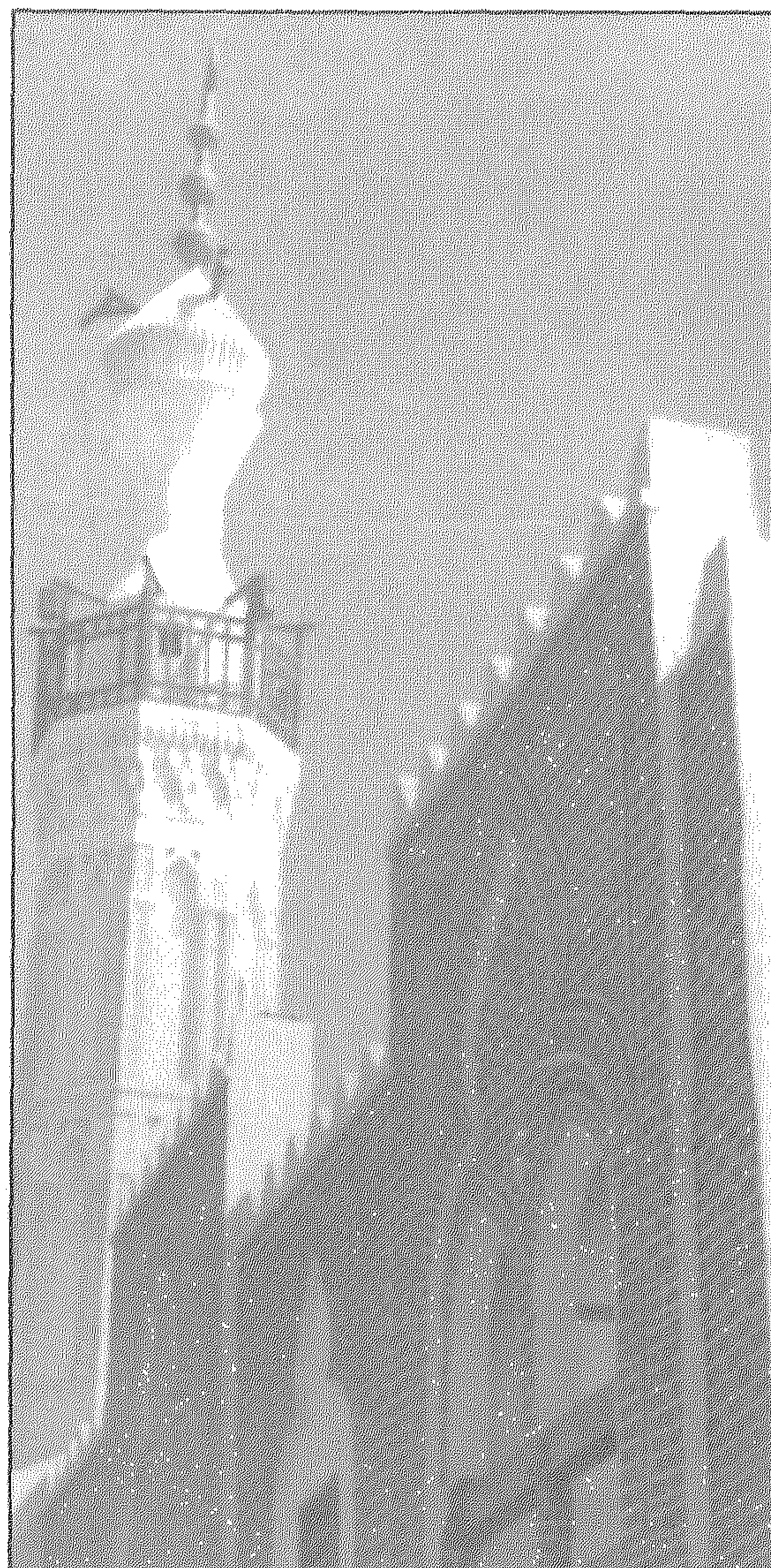
قبة أبو النجاه



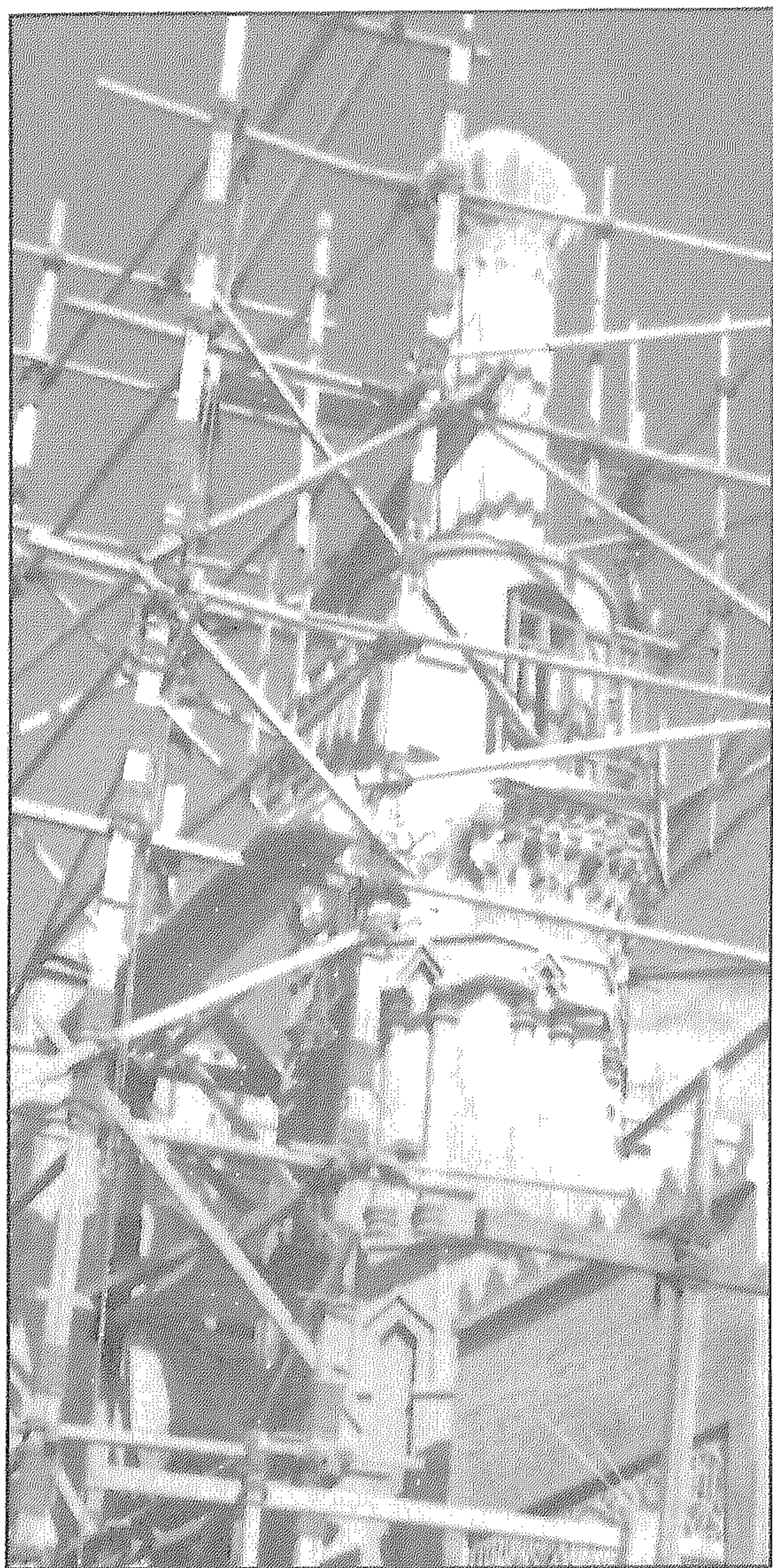
جامع الصعيديك أثناء الترميم



جامع الصعيديك قبل الترميم



مسجد النابيرك بعد الترميم



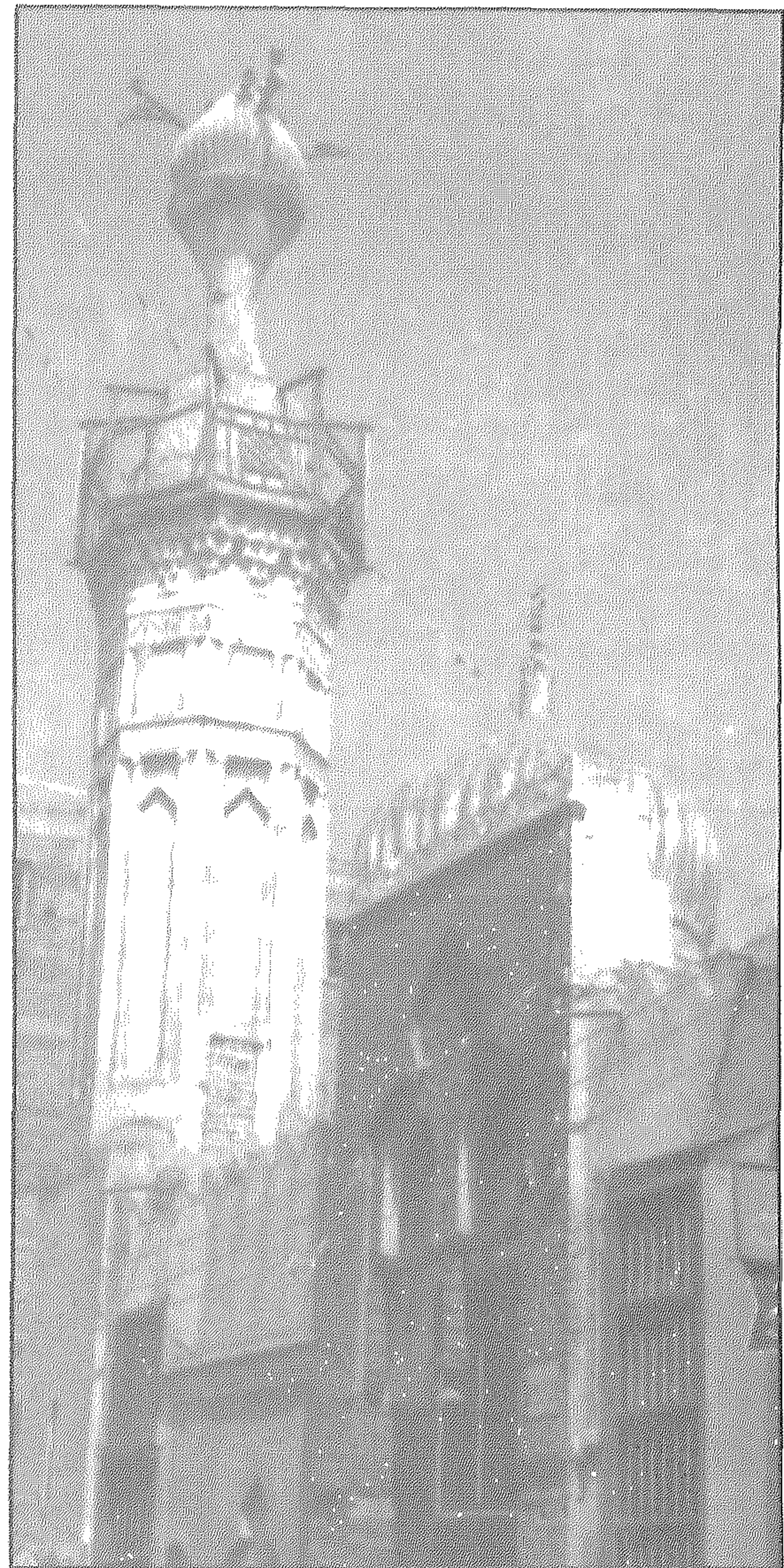
منظنة مسجد الشيخ شعبان أثناء الترميم



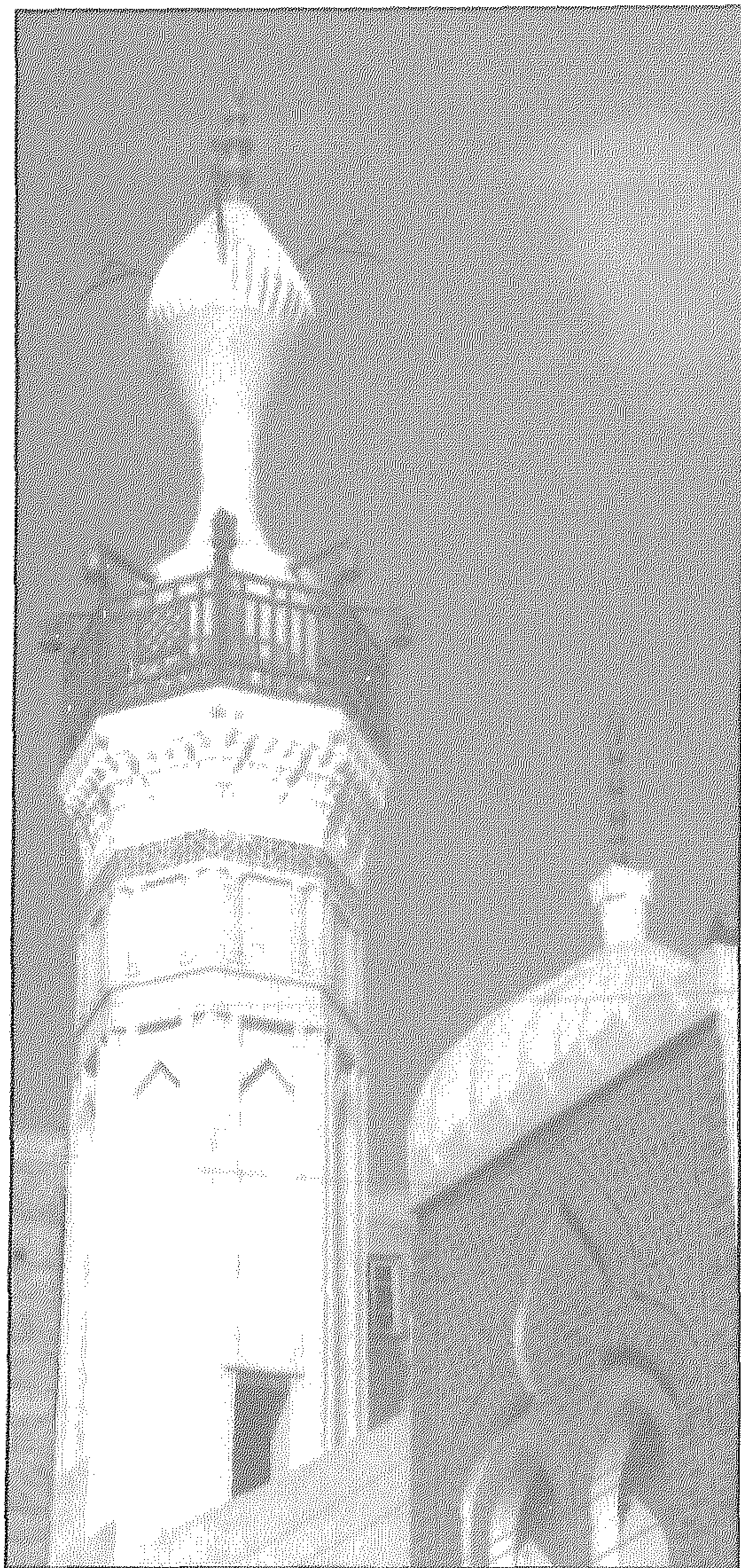
منظنة مسجد الشيخ شعبان قبل الترميم



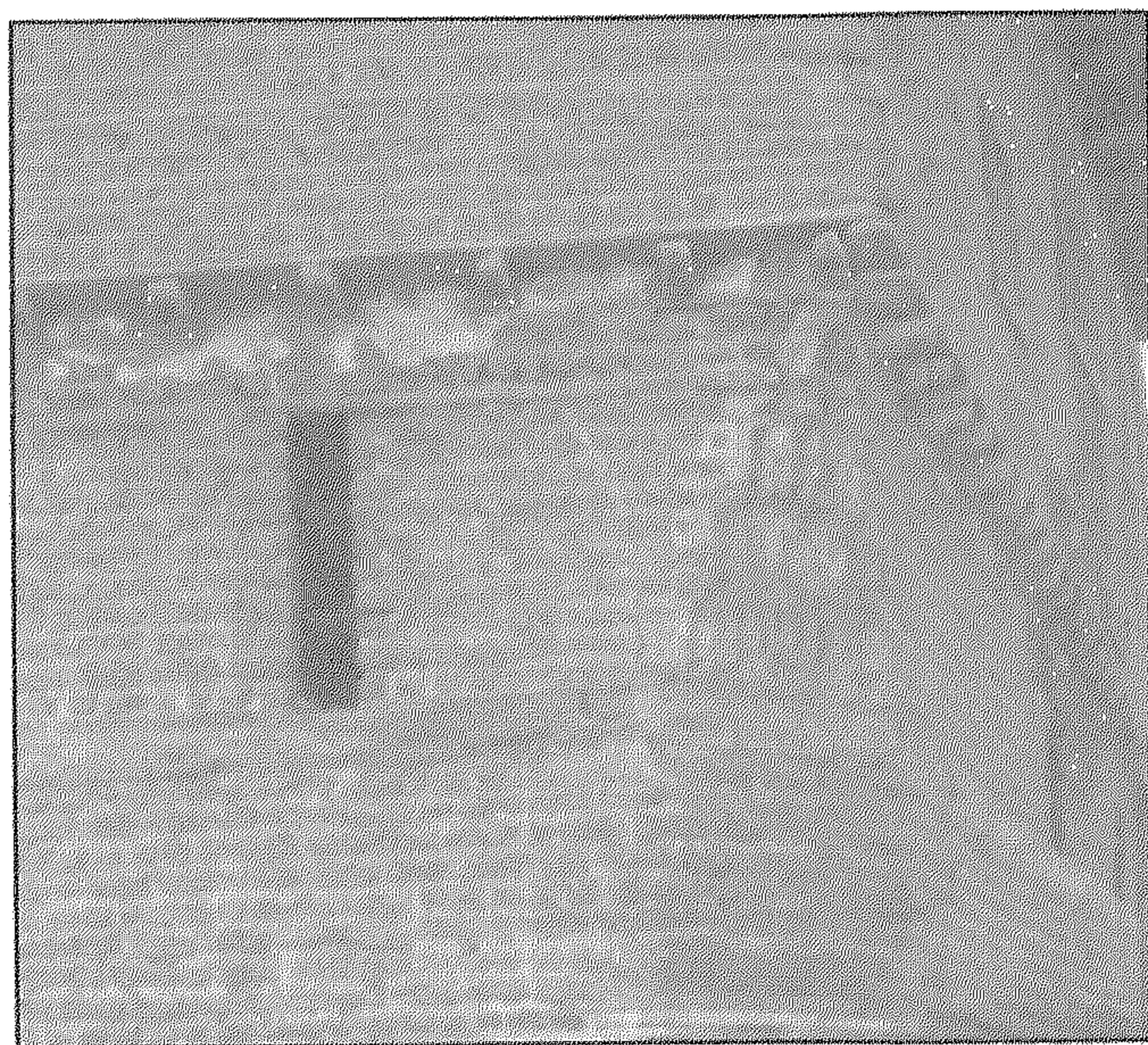
مسجد داعك الدار أثناء الترميم



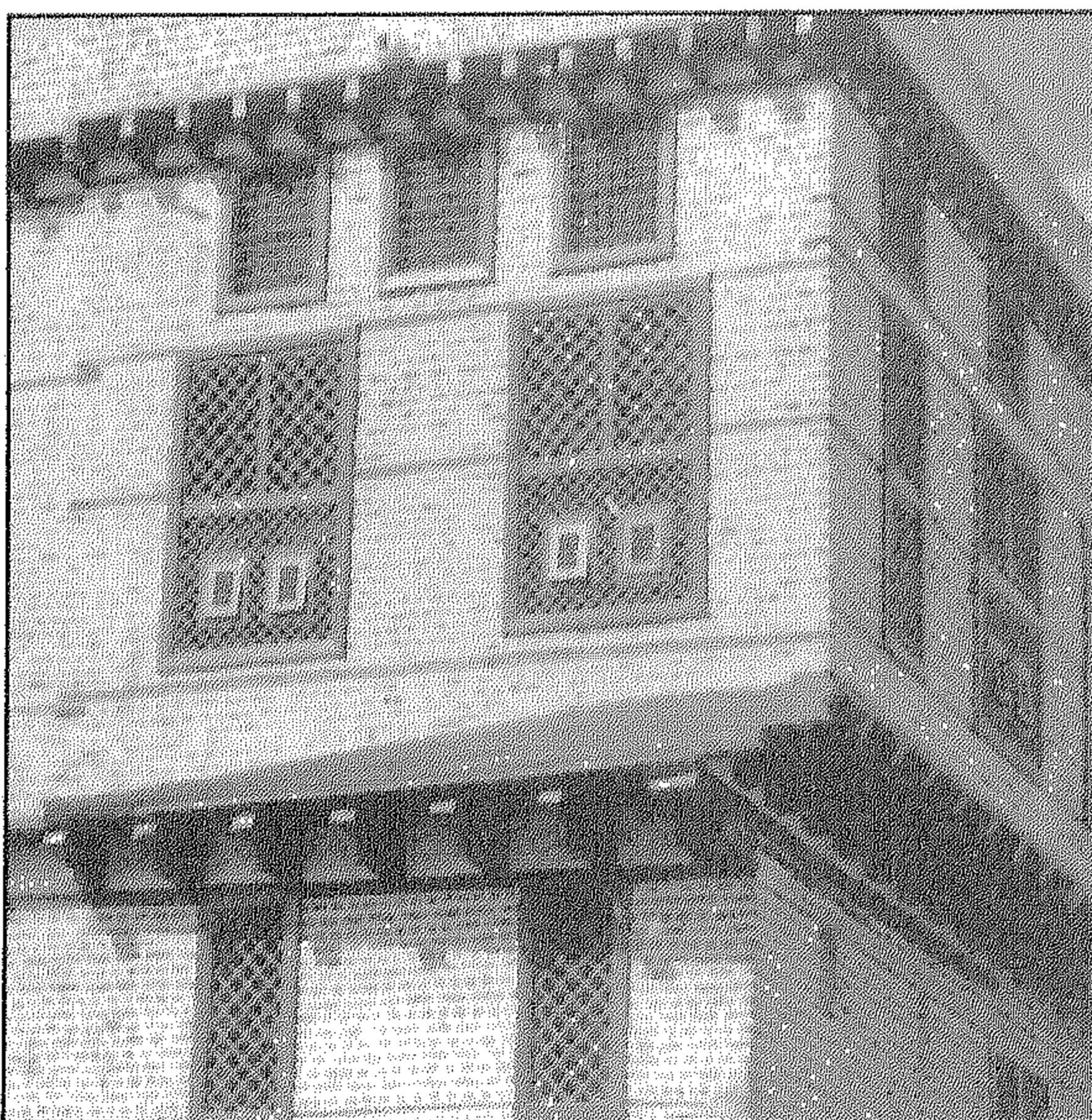
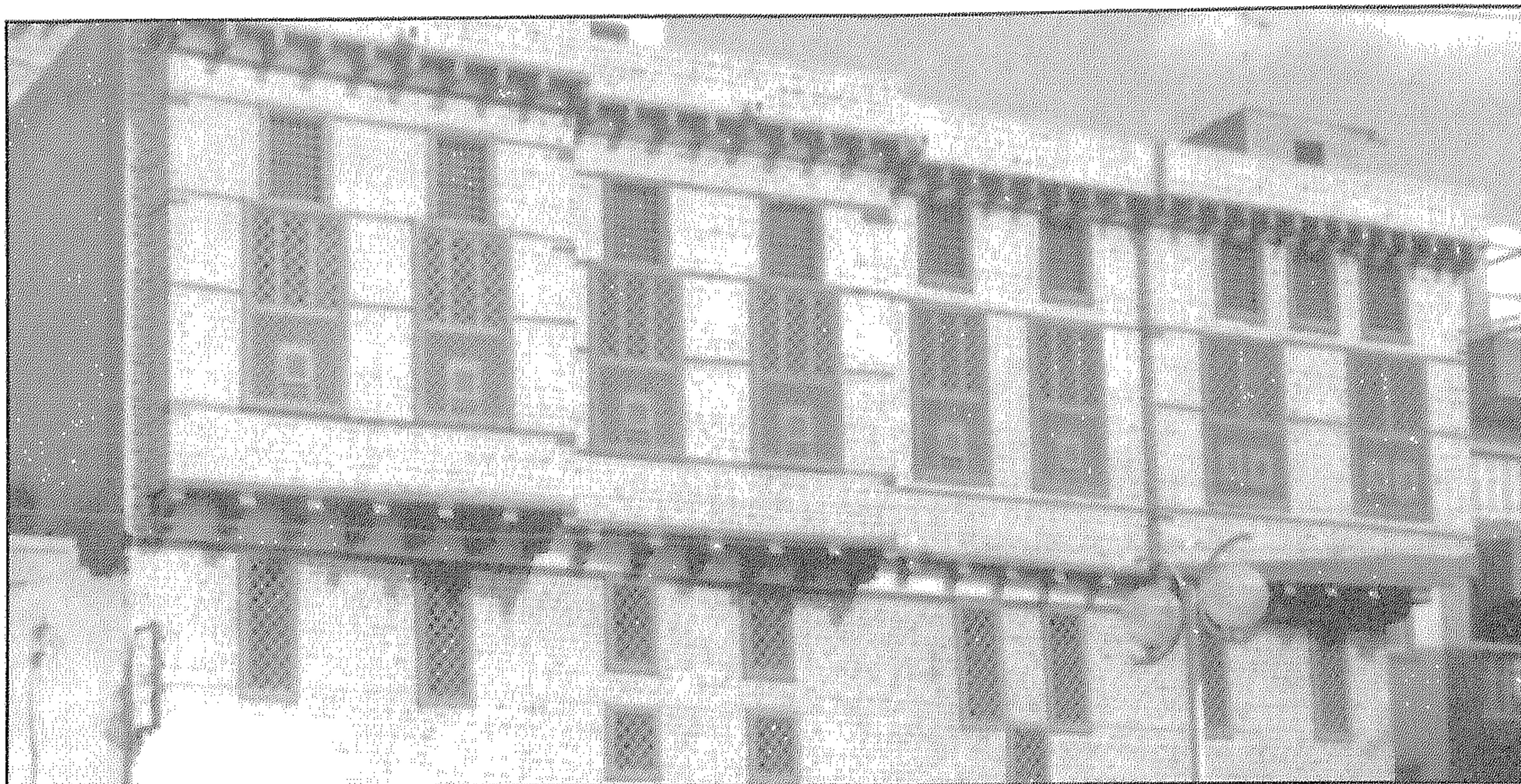
مسجد داعك الدار قبل الترميم



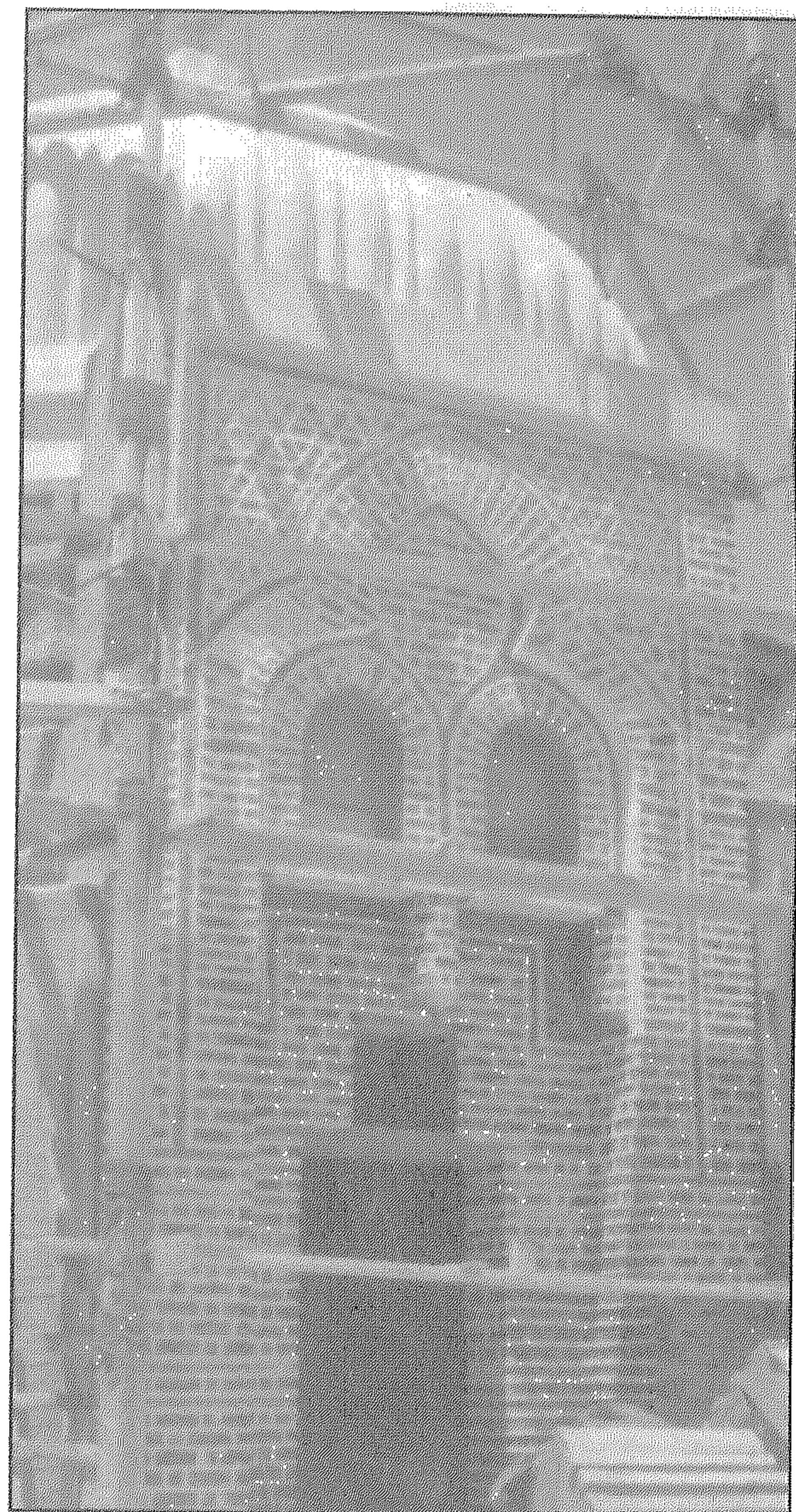
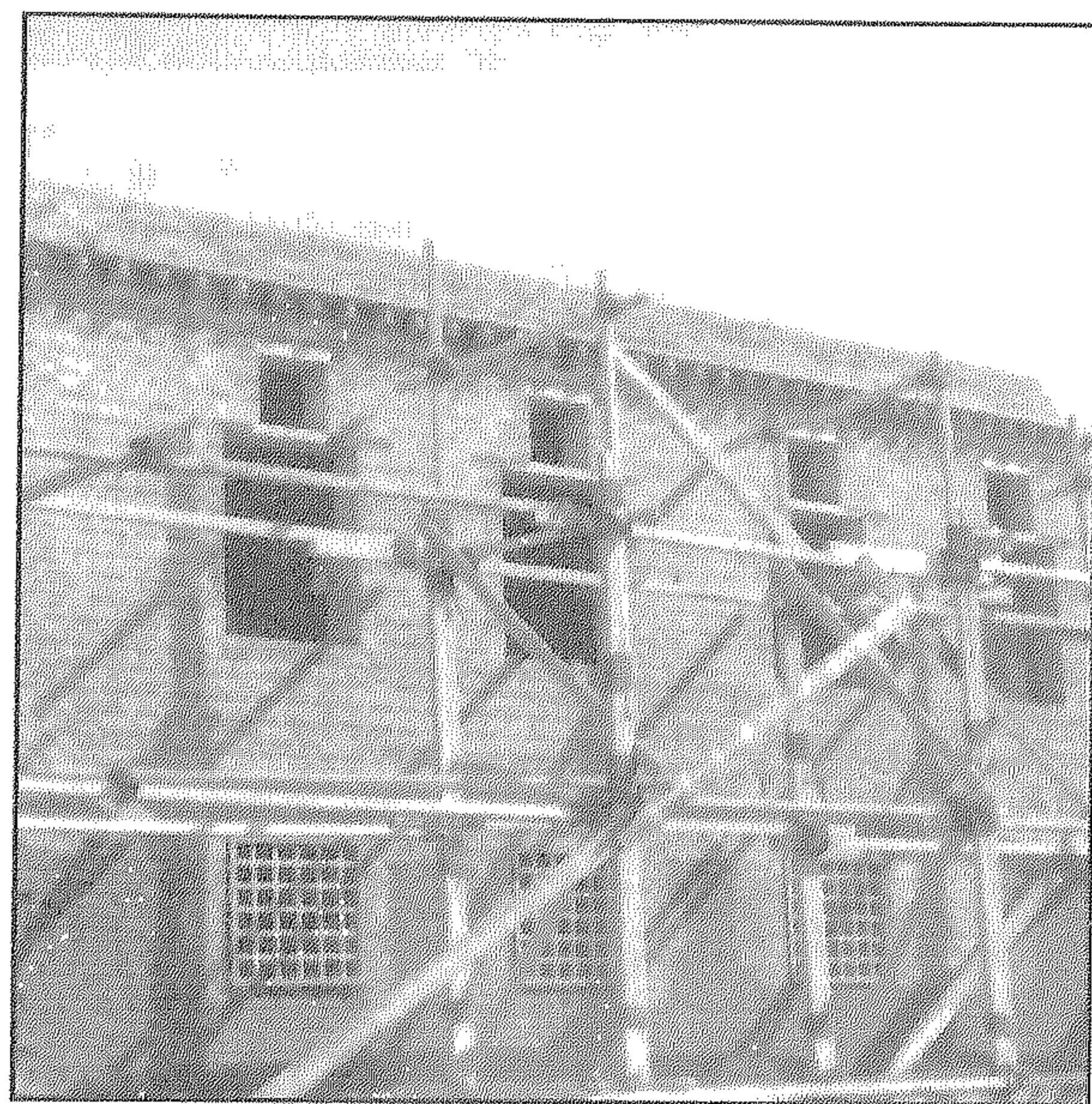
مسجد جامع الدار بعد الترميم



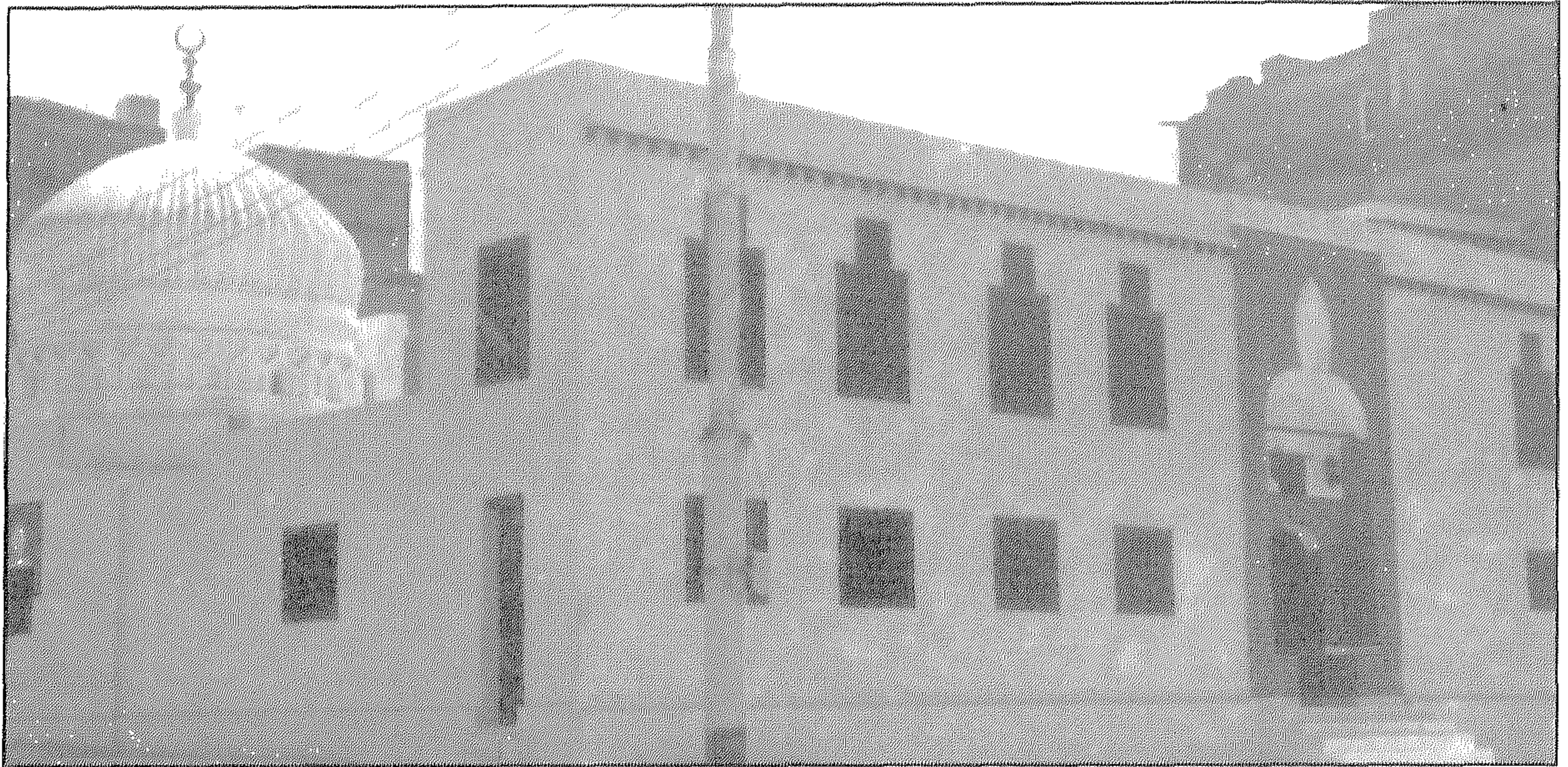
ربع الخطايبة قبل الترميم



ربع الخطايبه بعد الترميم



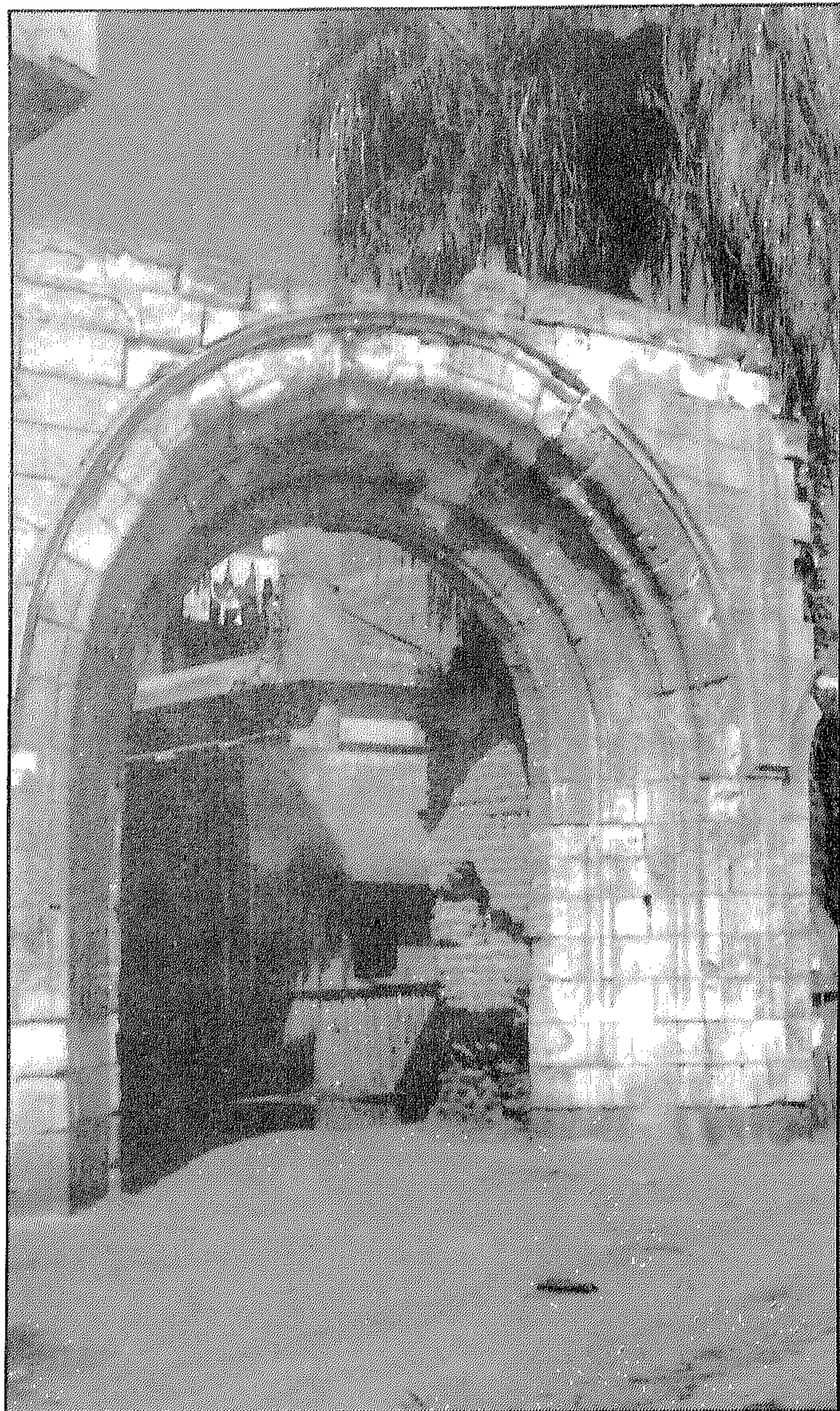
التكسية الخلوتية أثناء الترميم



التكية الخلوتية بعد الترميم



بوابات مصنع الطرابيش قبل وبعد الترميم



بوابة مصنع الكتان

رقم الإيداع / ٨٢٤٦ / ١٩٩٧
دولى ٩٧٧ - ٢٣٥ - ٨٥٢ - ٢
مطابع المجلس الأعلى للآثار